





## عون: المشكلة اللبنانية - اسرائيلية - سورية

■ بيروت - «الحياة» - اعتبر العماد ميشال عون في تصريحه أمس، ان المشكلة اللبنانية تزداد تعقيداً يوماً بعد يوم لأنها ليست لبنانية، وإن أريد لها أن تسمى كذلك، فهي اسرائيلية - سورية على حدان وليست مع لبنان.

وأضافه سواداً أنشحت اسرائيل بشروط أو بغير شروط أمنية أو بلا قيد أو شرط فالسؤال سيبقى هل في إمكان لبنان منع العمليات العسكرية ضد اسرائيل انطلاقاً من الأراضي اللبنانية، خصوصاً ان اتفاق الهدنة الذي ترفعه الحكومة اللبنانية في العودة إليه يمنع تلك. والقرار رقم ٢٥٠ يمنع ذلك أيضاً، وتابع ان «الهدنة وقف للعمليات العسكرية على طرفي الحدود، ولجنة الهدنة، كما للجنة الضمانات المتخذة من تقاضات نسيان، هما أجزاء من ترتيبات مختلف عليه اليوم ظاهرياً قائم وليس من موجب للاختلاف عليه، وأضاف: «يبلغ جيل المسؤولون فروته عندما يطلقون التصريحات من دون ادراك معانيها العميقة، فما معنى الكلام ان لبنان ليس شرطياً للحفاظ على أمن اسرائيل؟ فالأمن على الحدود مع اسرائيل ومع أي دولة أخرى مسؤولية الدولة اللبنانية سواء كان ذلك من خلال اتفاق هدنة أو من خلال قرار دولي أو من خلال علاقات طبيعية مع الجيران».

ولاحظ ان «البلد الذي يرفض ان يكون شرطياً لصونه يسمح لجيرانه ان يقوموا بهذا الدور، وهذا ما تفعله سورية واسرائيل بالضغط وان يرفض لبنان دور الشرطي على أرضه هو ادعاء العملاء (...) لفتح بيرون المحتل السوري بداعي الفتح عن الحاصرة اللبنانية الرقعة في بيرون المحتل الاسرائيلي بدافع الأمن الحدودي، وحتم الخطيون بتفويض القرار رقم ٢٥٠ (الداعي) الى انسحاب كل القوات الأجنبية من لبنان) هم المواطنون الحقيقيون الذين يتحملون مسؤولية التزامهم وطنياً مستقلاً سيداً وحرّاً».

## الذكرى العشرية للقرار ٢٥٠ في لندن

■ لندن - «الحياة» - لخامسة عشر عشرين سنة على صدور القرار الدولي رقم ٢٥٠، تتجمع مساء أول من أمس، عشرات اللبنانيين والعرب امام مقر رئاسة الوزراء البريطانية في لندن (داونينغ ستريت)، رافعين الشعارات، وقاموا بقرعة في الجالية اللبنانية عتداً الى توني بلير رئيس الوزراء البريطاني برفض الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان وساحة الجنوبية تحت الاحتلال، ويطلب الحكومة البريطانية بالضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها وتصبح قواتها فوراً ومن دون شروط، كما ينص القرار ٢٥٠.

# أنا يدعو إلى أخذ "واقع الأمور" في الاعتبار عند المطالبة بتطبيق القرار ٢٥٠



«أهات الخسيس» في استقباله (رويتز)

القرار من دون قيد أو شرط ام تظن ان لدى اسرائيل هموساً شرعية متعلقة بحماية أمنها؟ أجاب: «أنا أسمع الى تطبيق القرار ٢٥٠ (...) انني أسمع ضرورة النظر الى واقع الأمور على الأرض اليوم، وهذا يجب أخذه في الاعتبار عندما سيطر القرار، وأمل ألا يتفاهم الوضع في الجنوب في حال لم يطبق القرار. وعن إمكان اداء القوات اللبنانية دوراً الى جانب الجيش اللبناني في حال حصول انسحاب اسرائيلي من الجنوب قال: «أن إسرائيل من أجل ما يجب ان تقوم به اسرائيل والحكومة



أنا يعرض حرس الشرف لدى وصوله الى مطار بيروت والى جانبه الوزير بوز (رويتز)

أي الانسحاب الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان جيوجي كونروي وممثلو هيئات الأمم المتحدة في لبنان. ورداً على أسئلة الصحفيين، أكد أن «قدرة الشعب اللبناني على النهوض من جديد، مشيراً الى ان زيارته ليست الأولى للبلد، وقال: «جئت لإجراء مناقشات مع المسؤولين اللبنانيين وبالتأكيد سننتقل الى القرار رقم ٢٥٠، والدلائل الأخيرة الصادرة عن إسرائيل لجهة تنفيذ، وتأمين عام للأمم المتحدة، أنا أقلق عندما لا تنفذ القرارات الدولية، وطبعاً اني اطلب تنفيذها وأكون سعيداً عندما تنفذ».

أما أنان فقال: «إن الوزير بوز تحدث عن معظم الأمور التي بحثنا فيها خلال اجتماعنا، كانت محادثات صريحة ومفيدة، أنا هنا لتفاوض مع حكومات المنطقة والأصفي وأتمنى والاستخلص معها ولا تشعجها على السير قدماً في عملية السلام، ومحادثات اليوم (أمس) جزء من جهودي التي تصب في هذه الخانة، وأمل أن تكرر الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة من أجل دفع عملية السلام وأن يتكرر الجهد المسبق الآن عليها».

وقال انه سيترور جنوب لبنان للقاء القوات الدولية العاملة فيه وهي تقوم بعمل بطولي وسامع على تشجيعها وسأطلع عليها التقدم الذي حققته وعلى ما يمكن ان يحصل في المستقبل».

وعن سبل تطبيق القرار رقم ٢٥٠ - فقال: «تطرقنا الى هذا الموضوع واحتمال تطبيقه في كل أوجه، ويجب الأخذ في الاعتبار ان هناك طرفين معنيين به وليس الوزير بوز وحده، يمكنه ان يقول لي ما ستوقع به لتطبيقه وما هي الخطوات، لذلك سأوجه الى اسرائيل بعد زيارتي للبنان، والاسرائيليين سيشاركونني بالتفصيل في ما يفكرون به، وعن سبب عدم ادائه دور الوسيط في عملية السلام خصوصاً بعد نجاحه وسيطاً في

وقلويتا، متلهفون لأننا نريد انقاذ رهاؤنا من معتقلات الموت الاسرائيلية».

ودعت الامهات الأمم المتحدة الى إيفاد لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام وإلى الضغط على إسرائيل للإفراج عن جميع الرهائن وعلى وجوب ان يكون ذلك الخطوة الأولى نحو تنفيذ القرار رقم ٢٥٠ من دون قيد أو شرط.

واستمع أنان أيضاً الى أمين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين محمد صفا الذي عرض له اوضاع المعتقلين اللبنانيين ومحمل الممارسات في حقهم، ورد أنان بأنه يتفهم معنى فقدان ابن أو اب أو اخ أو زوج ففقداني السجن، وأعداً بميدل الجهود للضغط على إسرائيل من أجل السماح للمصلين الأحمر بدخول المعتقلات في وقت يحتفل العالم بالذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وقال: «سنستأنل من أجل حقوق الإنسان ومن أجل كل واحد منهم».

وكان في استقبال أنان وزير خارجيته فارس بوز والمندوب القيم لشايطات الأمم المتحدة في لبنان ريس ماونت والأمين العام لـ «اسكوا» الختور حازم البيللاوي

وكان في استقبال أنان وزير خارجيته فارس بوز والمندوب القيم لشايطات الأمم المتحدة في لبنان ريس ماونت والأمين العام لـ «اسكوا» الختور حازم البيللاوي

وكان في استقبال أنان وزير خارجيته فارس بوز والمندوب القيم لشايطات الأمم المتحدة في لبنان ريس ماونت والأمين العام لـ «اسكوا» الختور حازم البيللاوي

## انتق مقرر «اسكوا» وأشاد ب «قلب الشرق الأوسط» الأمين العام للأمم المتحدة: «أنا بيروت»

■ بيروت - «الحياة» - «أنا بيروت»... بهذه العبارة، وبالرعاية، ختم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان خطابه الذي ألقاه بالانكليزية في افتتاح المقر الرئيسي لمنظمة «اسكوا» الذي سيجتمع كل فرع من فروع المنظمة، في بيروت، التي أشاد بتاريخها وراهن على دور مستقبلي لها وإشعيا في المنطقة والعالم، معتبراً أنها «قلب الشرق الأوسط ومحورها».

واستهل أنان كلمته بالتحدث عن مبنى «اسكوا» الذي سيمس كل موقعي مؤسسات الأمم المتحدة في لبنان، وقال: «اليوم وبعد ٢٥ عاماً على تأسيسها في بيروت تعود الى وطنها مجدداً ولدي ملي الإيمان بأنها ستبقى هنا دائماً، فانا أجد في هذه المبنى رمزاً للسلام والاستقرار وتعايش الحضارات التي استمدتها لبنان، وأرى فيها عينة مبنية فريدة التي جعلها مركزاً اقتصادي وحضاري وسياسي في المنطقة، وأراها مثارة أمل للسلام والاستقرار يعمان ذات يوم في منطقة الشرق الأوسط بأسرها».

وتابع ان «الرحلة التي تمر فيها منطقة الشرق الأوسط حساسة جداً وقد تشعير في بعض الأحيان بالاحباط نتيجة الصعوبات التي تواجهها على طريق السلام والاستقرار والازدهار، لكن دعونا لا ننسى ان كنا قبل أقل من عشر سنوات، وعقدو للعار التي حلت في

## في استجوابه امام المجلس العدلي في قضية اغتيال كرامي حايك ينفي علاقته بجعجع ويعترف بتشكيل مجموعات لقتال السوريين

التقي في قصر العدل المحامي مغربي الذي ووجه اليه كلاماً طويلاً يمس بجوهر القضية بالقول: «ساعتكم ثلاثة أشهر» الامر الذي حدا بوكيل الدكتور جعجع القدير عصام كرم الى التدخل في حده، مخاطباً الحركة: «أنت تقضي سراً، هذا الكلام لا يجوز ان يقال أمام المحكمة، فدخلت طريقة الرئاسة وأوقفت السجل».

وعارض الحركة اعطاء مهلة مغربي لرئيس المحكمة، وقال: «أنا أسمع الى تطبيق القرار ٢٥٠ (...) انني أسمع ضرورة النظر الى واقع الأمور على الأرض اليوم، وهذا يجب أخذه في الاعتبار عندما سيطر القرار، وأمل ألا يتفاهم الوضع في الجنوب في حال لم يطبق القرار. وعن إمكان اداء القوات اللبنانية دوراً الى جانب الجيش اللبناني في حال حصول انسحاب اسرائيلي من الجنوب قال: «أن إسرائيل من أجل ما يجب ان تقوم به اسرائيل والحكومة

■ بيروت - غالب الأضر

■ شرع المجلس العدلي اللبناني في استجواب الرائد الاحتياطي في الجيش كميل حايك، في غياب موكله، فنفى أي علاقة له بـ «القوات اللبنانية»، وقائدها الدكتور سمير جعجع وجيران أمنها وخباياها الجيش اللبناني، وأوضح ان الهدف من تكميله وضع عبوة على ضريح الرئيس رشيد كرامي قبل أيام من مهرجان لتأنيته في ذكرى أربعينته عام ١٩٨٧، إبلاغ رسالة الى الخبايا وإخافتهم وفهمهم الى اختصار كلماتهم «في لا يتم تناول الجيش اللبناني والدولة بالتشكك».

الأمم المتحدة برئاسة القاضي مثير حنين وفي حضور المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عسوم، وبعد تشكيل الخصومة، وقبل الشروع في استجواب حايك، أعلنت الرئاسة رد طلبات وكيله المحامي محمد مغربي، فأعلن مساعداه المحاميان محمد فقيه وجيهاد أبو تار صراعه عليها، واشتجبا من جلسة أمس.

وأشارت النيابة العامة الى ان «لا موجب لإعطاء المونة القضائية في حال ملف حايك (أحد طلبات الدفاع)، لأنها تكون فقط في حال تعيين محام تدفع بالتفصيل عن متهم، اما لجهة النفقات فتمن مستعدون لتصوير كل أوراق الملف مجاناً فضلاً عن ان طلب المونة القضائية لا يمكنه ان يؤثر في سير في الدعوى الحاضرة، لعدم وجود نص يوجب ذلك، واحتفظت بحقوقها في إجراء الملاحقة المخاسية ما ورد في الصحف عن الجسمي مغربي، من مس بالمجلس العدلي، وبالطلب التابع له ان جاء فيها ان كلفة تصوير الملف إضافة الى الإجراءات تفوق المليون ليرة لبنانية، وأضافت ان «على المتهم حايك ان يثبت ان هناك قراراً صدر في حقه في البوابة السورية، وهو كان صريحاً انه صابر عن محكمة مختلة سورية لبنانية لتتخذ النيابة العامة الإجراءات المناسبة».

وقال محامي الادعاء خضر الحركة انه

للهمزة إلى CANADA

مشاريع تجارية، سكنية

إيراداتها ١٠%

للاتصال: EDMOND SYOUI

TEL / FAX: (514) 9737701 MONTREAL

إبداع غني عن التعريف

منذ ١٨٩٠

جدة: ٦٦١٩٧ - الرياض: ٤٧٧٨٩٠ - الخبر: ٥٧١٥٧٨ - الدوحة: ٤٧٧٨٠ - مسقط: ٥٠٩٥٠ - دبي: ٥٠٥٤٤



❏ بيروت - الحناة،

حجم نصف طبق  
للتغذية لكنه مربوط  
للتأكد أنه عبوة وعمل  
للتأكد ليأخذوا السعر  
للتأكد ليأخذوا السعر

عنوان: المشكاة الفلسطينية  
اسرائيلية







يواجه أفضل سنويين  
المدة لباراك أوباما ويقتطع ٤٦ في المائة  
مع فتح التوصل إلى سلام للبلاد

### مات للعمل في إسرائيل

ب. روتنبرغ - أعلنت وزارة الدفاع  
استعفاء من الفلبينيين في  
عمل من ٢٥ إلى ٣٣ عاماً في محاولة  
لإزالة فلسطيني إسرائيلي  
أدلة شلوكة تدور أن في شكل  
والمعادين الأمناء الإسرائيلية  
، وأن تصاريح جديدة مستند

بجاءت الجديدة زيادة عدد العمال  
١٠٠ ألفاً في ٧٠ ألفاً في الخمسين  
من عدد الفلسطينيين العاملين خارج  
٢٠٠٠ و ٢٠٠٠ ألفاً  
رجال الأعمال والتجار الفلسطينيين  
من أتين الضفة الغربية وقطاع غزة  
١٠٠ ألفاً إلى ١٠٠ ألفاً











نيوبلبي تؤكد انها لم تتخذ قراراً في شأن صنع أسلحة نووية

## نواز شريف يدعو الحكومة الهندية الجديدة الى استئناف المفاوضات بين البلدين

للتوفير الأمن للهند بما في ذلك مخازن السلاح النووي، وأضاف الوزير الهندي: «لم تتخذ قراراً بالنسبة الى صنع مثل هذه الأسلحة وقد قمنا بعمل جيد في صحراء راجستان عام ١٩٧٤ عندما اجريت تجربة نووية. العالم يدرك ان الهند تلك الفترة على تصنيع سلاح نووي ولن نتردد في تصنيعه اذا لزم الامر».

وكان رئيس الوزراء الهندي الجديد اتال بهاري فاجباني أكد قبل يومين ان ليس لديه أي جدول زمني، لتوفير ترسانة نووية للبلد.

من جهة أخرى رفض الوزير الهندي المخاوف التي عبرت عنها باكستان المجاورة والخضوع التقليدي للهند التي حذرت من ان السياسة الهندية في المجال النووي ستؤدي الى اندلاع سباق في التسليح، وأكد ان سياسة الهند النووية ذات أهداف دفاعية.

صرح الوزير الهندي انه سيعمل على قيام مجلس أمن قومي يكلف بحث استراتيجية الدفاع وتحليل التهديدات، التي تواجهها الهند.

وأوضح رئيس اللجنة الهندية للطاقة الذرية شيدام ميارام في التونة الأخيرة ان الهند قادرة فنياً على انتاج سلاح نووي اذا قررت الحكومة ذلك.

يشار الى ان نيوبلبي رفضت توقيع معاهدات الانحياز الخاصة بحظر انتشار الأسلحة النووية والامتناع عن اجراء تجارب نووية واعتبرت ان مثل هذه المعاهدات تنطوي على التمييز بالنسبة الى دول العالم.

■ اسلام آباد - دعا رئيس وزراء باكستان نواز شريف الحكومة الهندية الجديدة أمس الجمعة الى استئناف الحوار لتخفيف حدة التوتر بين الجانبين.

في الوقت نفسه أعلن وزير الدفاع الهندي ان نيوبلبي لم تتخذ قراراً بعد في شأن صنع أسلحة نووية.

وقال شريف في أول رسالة علنية وجهها الى رئيس الوزراء الهندي الجديد اتال بهاري فاجباني: «أدعو الى التعاون الوثيق معنا لبدء عهد جديد من السلام الدائم والاستقرار».

وأضاف: «استئناف الحوار مع باكستان وإعادة البحث في القضايا المتعلقة بين البلدين ومنها تسوية النزاع على جامو وكشمير سيمهد الطريق للوصول الى مثل هذه النتيجة».

وأخاضت باكستان والهند حربيين من حربيهما الثلاث منذ استقلالها عام ١٩٤٧ بسبب منطقة كشمير الواقعة في جبال الهمالايا وتسيطر باكستان على ثلثها والهند على الثلثين.

من جهته أعلن وزير الدفاع الهندي الجديد جورج فرنانديس أمس الجمعة ان الهند لم تتخذ بعد قراراً بشأن صنع أسلحة نووية، لكنه أشار الى انها ستستخذ مثل هذا القرار اذا لزم الأمر.

وكان القوميون الهنود الذين شكوا الحكومة الجديدة في الهند أوصحو في بيانهم الحكومي انهم سيتخذون الإجراءات اللازمة.

كاسترو يعتبرها ايجابية وبناءة

## إجراءات أميركية لتخفيف الحظر المفروض على كوبا

■ هافانا، واشنطن - ١٩٩٨. وصف الرئيس الكوبي فيدل كاسترو إجراءات تخفيف الحظر المفروض على كوبا التي كان يفترض ان يعلنها الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس الجمعة بأنها إجراءات ايجابية وبناءة.

وأعرب في حديث الى شبكة التلفزيون الأميركية سي إن إن، عن اعتقاده بان هذه الإجراءات ستساعد على خلق جو أفضل للعلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا. وكان المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري أعلن أمس الخميس ان الولايات المتحدة التي تؤكد عزمها على تخفيف العلاقات الاقتصادية، عن الشعب الكوبي قررت ان تخفف قليلاً الحظر الذي تفرضه على كوبا في ثلاثة مجالات.

وقال مسؤول أميركي رفض الكشف عن هويته ان التدابير الجديدة التي ستتخذها الولايات المتحدة من أجل تعزيز العلاقات الإنسانية المباشرة الى كوبا التي توقفت في ١٩٩٦.

■ إعادة السماح للاميركيين من اصل كوبي وللكوبيين الذين يعيشون في الولايات المتحدة بإرسال المال الى عائلاتهم في الجزيرة بمعدل ٢٠٠ دولار كل ثلاثة اشهر الامر الذي يعني عودة الى الوضع الذي كان سائداً حتى الكوبيين.

■ واشنطن - ١٩٩٨. وصف الرئيس الكوبي فيدل كاسترو إجراءات تخفيف الحظر المفروض على كوبا التي كان يفترض ان يعلنها الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس الجمعة بأنها إجراءات ايجابية وبناءة.

وأعرب في حديث الى شبكة التلفزيون الأميركية سي إن إن، عن اعتقاده بان هذه الإجراءات ستساعد على خلق جو أفضل للعلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا. وكان المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري أعلن أمس الخميس ان الولايات المتحدة التي تؤكد عزمها على تخفيف العلاقات الاقتصادية، عن الشعب الكوبي قررت ان تخفف قليلاً الحظر الذي تفرضه على كوبا في ثلاثة مجالات.

وقال مسؤول أميركي رفض الكشف عن هويته ان التدابير الجديدة التي ستتخذها الولايات المتحدة من أجل تعزيز العلاقات الإنسانية المباشرة الى كوبا التي توقفت في ١٩٩٦.

## تركيا: دهم مراكز حزب الشعب الكردي في اسطنبول وقتل ٨ من الكردستاني

■ انقرة - رويترز - تكرر وكالات انباء «الأنفوس» أمس الجمعة ان قوات الأمن التركية قتلت ثمانية متظاهرين في اسطنبول ودمرت مراكز حزب الشعب الكردي في اسطنبول.

وأشارت الوكالة ان قوات الأمن تقوم بمخافة هاتاي بحثاً عن مجموعة قوامها نحو ٤٠ مقاتلاً من حزب العمال الكردستاني.

من جهة أخرى قال شهود ان الشرطة التركية نفذت اليوم الثاني غارات على مراكز كردية في اسطنبول.

## يلتسن "يطمنن" الرأي العام الروسي الى وضعه الصحي عبر التلفزيون

■ موسكو - جلال الماشطة. في محاولة لتطمين الرأي العام في شأن صحته قام الرئيس الروسي بوريس يلتسن أمس الجمعة بزيارة خاطئة، الى الكرملين، فيما أكد أكبر كتلتين في البرلمان ان السلطة التنفيذية تعد لحل المجلس النيابي قريباً بعد حملة الاحتجاج العامة في التاسع من الشهر المقبل.

وكان يلتسن احتجب منذ اسبوع بسبب اصابته بـ «نزلة برد» الى القساء قسمة الكومنتول التي كان مقرراً عقها في موسكو الخميس الماضي.

وأكد المكتب الصحافي للكرملين ان يلتسن أوعز بمواصلة التحضير للفأحة المرتقب مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الألماني هيلموت كول في بكتريينبورغ الأسبوع المقبل، وتكرار الأطباء أوقفوا حقن

## مجموعة الاتصال تؤجل فرض عقوبات على صربيا وروغوف يتأس وفد كوسوفو الى المفاوضات



مجموعة من الأطفال اللاجئين البان في إحدى مدارس كوسوفو. (أ ف ب)

■ تيرانا - ١٩٩٨. نقلت وكالة «الأنفوس» برشتينا قوله امس الجمعة ان زعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوف سيتولى رئاسة الوفد البان الذي يضم ١٣ عضواً الى المفاوضات مع سلطات بلغراد. وسيضم الوفد بوجار بوكوشيف رئيس حكومة جمهورية كوسوفو (المنطقة من جانب واحد) في المنفى وأدم بيماجي رئيس الحزب البرلماني، المناقش الرئيسي لروغوف ومستشارين لروغوف هما فهمي اغاني وهاديات حسيني العضوان في رابطة كوسوفو الديموقراطية إضافة الى ثمانية شخصيات أخرى. فيما أجلت مجموعة الاتصال البحث في فرض عقوبات على صربيا لأن الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش لن يمتنع مطالبها.

■ تيرانا - ١٩٩٨. نقلت وكالة «الأنفوس» برشتينا قوله امس الجمعة ان زعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوف سيتولى رئاسة الوفد البان الذي يضم ١٣ عضواً الى المفاوضات مع سلطات بلغراد. وسيضم الوفد بوجار بوكوشيف رئيس حكومة جمهورية كوسوفو (المنطقة من جانب واحد) في المنفى وأدم بيماجي رئيس الحزب البرلماني، المناقش الرئيسي لروغوف ومستشارين لروغوف هما فهمي اغاني وهاديات حسيني العضوان في رابطة كوسوفو الديموقراطية إضافة الى ثمانية شخصيات أخرى. فيما أجلت مجموعة الاتصال البحث في فرض عقوبات على صربيا لأن الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش لن يمتنع مطالبها.

■ تيرانا - ١٩٩٨. نقلت وكالة «الأنفوس» برشتينا قوله امس الجمعة ان زعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوف سيتولى رئاسة الوفد البان الذي يضم ١٣ عضواً الى المفاوضات مع سلطات بلغراد. وسيضم الوفد بوجار بوكوشيف رئيس حكومة جمهورية كوسوفو (المنطقة من جانب واحد) في المنفى وأدم بيماجي رئيس الحزب البرلماني، المناقش الرئيسي لروغوف ومستشارين لروغوف هما فهمي اغاني وهاديات حسيني العضوان في رابطة كوسوفو الديموقراطية إضافة الى ثمانية شخصيات أخرى. فيما أجلت مجموعة الاتصال البحث في فرض عقوبات على صربيا لأن الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش لن يمتنع مطالبها.

## اليمن الفرنسي منقسم في شأن اقامة تحالف مع الجبهة الوطنية

■ باريس - ايرليت خوري. الانتخابات ستكرس تراجع حزبي اليمن والتجمع من أجل الجمهورية، والاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية، وتسفر عن تقسيم لصلصة الحزب الاشتراكي وحلفائه اليساريين.

لكن هذه الانتخابات تحولت الى زلزال ضرب اركان وأسس حزبي التجمع والاتحاد عقب الاقتراح الذي تقدمت به الجبهة الوطنية الفرنسية، (اليمن المتطرف) على لسان احد قائدها

■ بالكاك اكرت الرأي العام الفرنسي لانتخابات المجالس النيابية التي سيجريها فرنسا في ١٩٩٨. وبالكاد توجه الفاضلون الى صناديق الاقتراع لزيادة باصواتهم في هذه الانتخابات التي سجلت خلالها نسبة قياسية من المتخلفين عن التصويت تجاوزت ٤٢ في المئة.

وكان معروفًا سلفاً ان هذه

# QUICKMARCH

## لتوزيع

### في لندن ومختلف أنحاء العالم

**Quickmarsh Distribution**  
(NEWSPAPER & MAGAZINE)  
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ  
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

## دعوات الى ابراهيم روغوف

■ نيقوسيا - ١٩٩٨. أكدت مصادر عدة امس الجمعة ان قبرص تعتزم شراء دعوات الى ابراهيم روغوف. وقالت الصحف المحلية ان النائب في حزب بديري، انطونيس كاراس، اعلمه في ختام اجتماع لجنة الدفاع البرلمانية ان الحكومة خصصت أموالاً في موازنة ١٩٩٨ لشراء دعوات الى ابراهيم روغوف. ويحدد عدد الدعوات التي سيتم طلبها.

■ لا ان التلفزيون الروسي اوضح ان السلطات تعتزم طلب اربعين دعوة الى ابراهيم روغوف. وتقدر قيمتها بحوالي ٨٥ مليون ليرة قبرصية (١٦٠ مليون دولار تقريباً).

وكانت الحكومة القبرصية نفت في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي تصريحات رئيس البرلمان الحلي في اوسك في سيبيريا (روسيا) فلاديمير فارتافسكي الذي أكد ان قبرص تقدمت بطلب شراء ٤٠٠ دعوة الى ابراهيم روغوف.

■ واشنطن - ١٩٩٨. وصف الرئيس الكوبي فيدل كاسترو إجراءات تخفيف الحظر المفروض على كوبا التي كان يفترض ان يعلنها الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس الجمعة بأنها إجراءات ايجابية وبناءة.

## مجلس الشيوخ الأميركي يدرس توسيع الاطلسي شرقاً

■ واشنطن - ١٩٩٨. أقر البيت الابيض الخميس بأن تصديق مجلس الشيوخ على توسيع الحلف الأطلسي الى دول ثلاث في أوروبا الوسطى هو عملياً أمر مؤكد.

ولكنه أوضح ان الرئيس بيل كلينتون الذي لا يريد للجازة، سيجري تداء بهذا المعنى الى مجلس الشيوخ منظاراً الى الاممية التاريخية لهذا التصويت.

ويبدأ مجلس الشيوخ مناقشة المسألة هذا الأسبوع، وسيصوت خلال الأيام المقبلة على انضمام البوسنة والهرسكو والجمهورية التشيكية الى الحلف الأطلسي. ويتطلب ذلك اثنى اثنين (٦٧) من أصل (١٠٠) لان الأمر يتطلب تصديق معاهدة، وقال مايكل ماكوري المتحدث باسم كلينتون ان كل شيء يحمل على الاعتقاد ان هذه المبادرة المهمة التي يعمل لها الرئيس منذ اربعة اعوام ستصل الى نهاية ايجابية قريباً جداً. وأضاف ان الرئيس يريد مع ذلك التركيز على «أهمية ومعنى» هذه المبادرة قبل ان يبدأ بعد غد الأحد جولة افريقية لمدة ١١ يوماً. وأوضح مسؤول في البيت الابيض ان الرئاسة ترد ان يتم التصويت قبل سفر الرئيس الى افريقيا ولكن هذا الأمر مستبعد الآن عملياً.

## الشرطة تستبعد اعمل ارهابي وراء إطلاق النار أمام منزل السفير الاسرائيلي في ليمّا

■ ليمّا - ١٩٩٨. استبعدت الشرطة البيروفية أي محاولة خطف أو عمل ارهابي وراء إطلاق النار الذي وقع ليلة الخميس - الجمعة أمام مقر إقامة السفير الاسرائيلي في ليمّا كما كان يتم حفلة استقبال. ولم يسجل وقوع ضحايا في إطلاق النار بين مجموعة تضم ١٢ رجلاً كانوا في سيارتي جيب كيبيري في معانصر من قوات الأمن كانوا قرب البوابة الرئيسية لمنزل السفير.

وصرح مسؤول في الشرطة الوطنية بوجود في المكان للمصاحفين ان المسؤولين عن إطلاق النار الذي الحق اضراراً بعدد من السيارات هم على ما يبدو «من مهربو السيارات القديمة» واستبعد وجود محاولة خطف لشخصيات أو دبلوماسيين. وكان السفير الاسرائيلي جويل سالبايك يقيم حفلاً خاصاً مساء الخميس لاحتفالاً بعيد ميلاده جمع سفير ألمانيا وعددًا من الدبلوماسيين المعتمدين في البيرو. ويقع منزله في حي سان ايزيدرو حيث جرت عملية احتجاز الرهائن في ١٧ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ في منزل السفير الياباني.

# عروسة المطاعم اللبنانية

## مروش ١ لندن

اسمه أشهر من أن يعرف.  
عويكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.  
أطبب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية  
مع أطلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم مروش ١

مروش I 21 EDGWARE ROAD 0171-723 0773	مروش II 38 BEAUCHAMP PLACE 0171-581 5434	مروش III 62 SEYMOUR STREET 0171-724 5024
--	--	--

لوجيكم السريعة رتبوش  
١12-114 EDGWARE RD 0171-723 9929  
بيروت امسيريوس







## مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

### أسعار صرف بعض العملات العربية \*

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	3,052	5,078	6,004	421,0	20,12	4,902
الدينار العراقي	3,750	6,237	7,489	54,29	2,678	6,942
درهم الإمارات	3,722	6,107	7,493	35,47	1,737	4,971
الدينار البحريني	3,77	6,237	7,489	35,47	1,737	4,971
الدينار العماني	3,844	6,237	7,489	35,47	1,737	4,971
الدينار القطري	3,729	6,107	7,489	35,47	1,737	4,971
الدينار الليبي	3,729	6,107	7,489	35,47	1,737	4,971
الجنيه المصري	3,419	5,810	6,980	38,09	1,988	5,414
الدينار الأردني	3,708	6,107	7,489	35,47	1,737	4,971
الدينار العراقي	3,708	6,107	7,489	35,47	1,737	4,971

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني تتغير في قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، ولتكن صافي صافي العملة الأجنبية الأخرى.

### أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	7,0	1,222,2	3,379	0,046	0,978	2,012
الدولار الأمريكي	130,17	211,3	7,050	0,076	1,177	2,678
الياباني	1,8338	3,044	3,379	0,046	0,978	2,012
الفرنك الفرنسي	6,1446	10,41	3,379	0,046	0,978	2,012
الفرنك السويسري	1,4473	2,489	3,379	0,046	0,978	2,012
الدينار الكويتي	3,052	5,078	6,004	421,0	20,12	4,902
الدينار العراقي	3,750	6,237	7,489	54,29	2,678	6,942

### أسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	بنك الكويت	بنك البحرين	بنك قطر	بنك الإمارات	بنك البحرين	بنك قطر
لشهر واحد	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05
لشهر 3	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05
لشهر 6	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05
لشهر 12	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05

### أسعار الفائدة الدولية الرئيسية

العملة	بنك الكويت	بنك البحرين	بنك قطر	بنك الإمارات	بنك البحرين	بنك قطر
لشهر واحد	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05
لشهر 3	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05
لشهر 6	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05
لشهر 12	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05	7,05

### المعادن الثمينة دولاراً واونصة \*

اللعنة	3/20	3/19	3/18	3/17	3/16	3/15
ذهب	222,40	221,00	220,40	219,80	219,20	218,60
فضة	5,81	5,80	5,79	5,78	5,77	5,76
بلاتين	4,08	4,07	4,06	4,05	4,04	4,03

\* سعر قياسي للذهب في سوق لندن الساعة 3 بعد ظهراً

### المعادن بالطن

اللعنة	3/20	3/19	3/18	3/17	3/16	3/15
نحاس (طن)	1,741	1,740	1,739	1,738	1,737	1,736
الزئبق (طن)	1,741	1,740	1,739	1,738	1,737	1,736
زئبق (طن)	1,741	1,740	1,739	1,738	1,737	1,736
نحاس (طن)	1,741	1,740	1,739	1,738	1,737	1,736

### النقطة - دولار - برميل \*

الخام	3/20	3/19	3/18	3/17	3/16	3/15
بنزين	1,900	1,900	1,900	1,900	1,900	1,900
مركب برنت	1,900	1,900	1,900	1,900	1,900	1,900
غرب تكساس	1,900	1,900	1,900	1,900	1,900	1,900

### أسعار صرف عملات متفرقة \*

العملة	الدولار	الجنيه	الفرنك	الدينار	الريال	الدرهم
الدينار الكويتي	3,052	5,078	6,004	421,0	20,12	4,902
الدينار العراقي	3,750	6,237	7,489	54,29	2,678	6,942
درهم الإمارات	3,722	6,107	7,489	35,47	1,737	4,971
الدينار البحريني	3,77	6,237	7,489	35,47	1,737	4,971
الدينار العماني	3,844	6,237	7,489	35,47	1,737	4,971
الدينار القطري	3,729	6,107	7,489	35,47	1,737	4,971
الدينار الليبي	3,729	6,107	7,489	35,47	1,737	4,971
الجنيه المصري	3,419	5,810	6,980	38,09	1,988	5,414
الدينار الأردني	3,708	6,107	7,489	35,47	1,737	4,971
الدينار العراقي	3,708	6,107	7,489	35,47	1,737	4,971

### الثلاثة بين المصارف البريطانية (لندن)

الساعة	11 صباحاً	3 أشهر	6 أشهر	1 سنة
العرض	5,7109	5,7109	5,7109	5,7109
الطلب	5,7109	5,7109	5,7109	5,7109

### السعر - طن - سوق السلع المتفرقة

اللعنة	3/20	3/19	3/18	3/17	3/16	3/15
بنزين	1,900	1,900	1,900	1,900	1,900	1,900
مركب برنت	1,900	1,900	1,900	1,900	1,900	1,900
غرب تكساس	1,900	1,900	1,900	1,900	1,900	1,900

### أسعار صرف عملات متفرقة \*

العملة	الدولار	الجنيه	الفرنك	الدينار	الريال	الدرهم
الدينار الكويتي	3,052	5,078	6,004	421,0	20,12	4,902
الدينار العراقي	3,750	6,237	7,489	54,29	2,678	6,942
درهم الإمارات	3,722	6,107	7,489	35,47	1,737	4,971
الدينار البحريني	3,77	6,237	7,489	35,47	1,737	4,971
الدينار العماني	3,844	6,237	7,489	35,47	1,737	4,971
الدينار القطري	3,729	6,107	7,489	35,47	1,737	4,971
الدينار الليبي	3,729	6,107	7,489	35,47	1,737	4,971
الجنيه المصري	3,419	5,810	6,980	38,09	1,988	5,414
الدينار الأردني	3,708	6,107	7,489	35,47	1,737	4,971
الدينار العراقي	3,708	6,107	7,489	35,47	1,737	4,971



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتحدث أمام المجمع الدولي للمياه الذي يعقد في مقر منظمة اليونسكو في باريس. (رويتير)

### وزير الكهرباء والماء البحريني في كلمة أمام مؤتمر المياه في باريس

## استهلاك المياه في البحرين يبلغ ضعف المعدلات الدولية

استهلاك المياه في البحرين يبلغ ضعف المعدلات الدولية، وذلك وفقاً لما ذكره وزير الكهرباء والماء البحريني جاك شيراك في كلمة أمام مؤتمر المياه في باريس. وقال شيراك: «نحن نستهلك المياه بكميات كبيرة جداً مقارنة بالدول المجاورة، وهذا يعود إلى عدة أسباب، منها: قلة الأمطار، وارتفاع درجات الحرارة، وارتفاع نسبة التلوث في المياه الجوفية. نحن بحاجة إلى اتخاذ تدابير عاجلة لتوفير المياه، مثل: ترشيد الاستهلاك، وحماية المياه الجوفية، وتطوير تقنيات جديدة لتوفير المياه.»

### لبنان: المياه محل أطماع

باريس - «الحياة» - قال وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني إلياس حقيق: «إن المياه لم تعد شأناً داخلياً بل هي شأن دولي، ونحن بحاجة إلى التعاون مع الدول المجاورة لتوفير المياه. نحن نواجه مشكلة خطيرة في لبنان، حيث نستهلك المياه بكميات كبيرة جداً مقارنة بالدول المجاورة. نحن بحاجة إلى اتخاذ تدابير عاجلة لتوفير المياه، مثل: ترشيد الاستهلاك، وحماية المياه الجوفية، وتطوير تقنيات جديدة لتوفير المياه.»

### السعة المقدية على الرحلات الجوية بحاجة إلى زيادة

## «مهرجان دبي للمتسوق ٩٨» أمام ضغط الحجوزات والازدحام المروري

دبي - إبراهيم خياط - ويقول المدير العام للمدينة الاقتصادية عضو اللجنة العليا لمهرجان التسوق محمد العبدان، إن أهم العوائق التي تواجه توسيع حركة اقبال المسافرين والزوار من خارج دولة الإمارات خلال فترة المهرجان هي محدودية السعة المقدية المتاحة وقلة خطوط الطيران الخارجة من بعض الدول العربية. ويتوقع إصدار دبي سياسة أجواء مفتوحة، وسيستخدم أكثر من ٨٥ شركة طيران دولية مطار دبي في رحلات تغطي مختلف أنحاء العالم. ويشير العبدان إلى أن كثيرين من المسافرين القادمين من الدول المجاورة التي تملك حدوداً بركة مع دولة الإمارات يفضلون القدوم في سياراتهم، ويضيف أن محدودية السعة المقدية على الطائرات تؤثر على عدد الزوار الأجانب على ٢٥ في المئة من عدد زوار المهرجان.

وحول استضافة طيران الإمارات عن تقديم حصص على أسعار التذاكر على غرار ما تفعله شركة «ميدل إيست»، خلال مهرجان التسوق في لبنان يقول: «السبب هو عدم الحاجة إلى إعطاء أي حوافز إضافية للمسافرين بليل أن هناك ازدحاماً ونسبة إشغال تور في محيط ١٠٠ في المئة، وللمهرجان يشكل موسم ذروة لتأخلة الإماراتية ومناسبة لزيادة عائداتها.»

ويقول المنسق العام للمهرجان محمد القرقاي لـ «الحياة» عندما تقبل فلن يكون هناك ازدحام وإن يكون هناك اقبال، وفي مهرجان ناجح لا بد أن يكون فيه ازدحام. ويضيف أنه تقرر السنة الجارية لتأجيل مسكلة الانضمام المروري، وتوزيع المساهمات الرئيسية للمهرجان التي يفوق عددها ٢٥٠ قاعلة وإبعاها من وسط دبي مع تأمين مواقف إضافية لآلاف السيارات بالقرن من مواقع الأنشطة مشيراً إلى أن إجراءات صارمة تتبع للتحقيق في حصة الحضور والتوزيع التي تحل عنها المحلات وتشمل في أقصاها إغلاق المحل وفرض غرامة تصل إلى حدود ١٠٠ ألف درهم.

## «المالكي» و«الحبتور» تؤسسان محلات في كومنولث الدول المستقلة

□ أبو ظبي - «الحياة» أعلنت مجموعة «مشاريع الحبتور التجارية» في الإمارات ومجموعة «المالكي» في المملكة العربية السعودية دخولهما في مشروع مشترك يهدف إلى تأسيس شبكة من المحلات المتخصصة في الكماليات مستغلة قرونها في شتى أنحاء كومنولث الدول المستقلة. وقال السيد راشد خلف الحبتور رئيس مجلس إدارة الشركة الإماراتية وهاني زياد المالكي العضو المنتدب لإدارة المجموعة السعودية في بيان مشترك أن الشبكة الجديدة ستخصص في بيع عدد من ارفق الماركات الدولية في مجالات العطور ومستحضرات التجميل ومستحضرات العناية بالبشرة وغيرها من الكماليات. وتتمتع مشاريع الحبتور التجارية حالياً بتواجد فاعل في دول كومنولث وبراية واسعة بأسواقها. وكان راشد الحبتور أول رجل أعمال من دولة الإمارات يباشر نشاطاً تجارياً رسمياً في باكو بمعاملة لترويجها عام ١٩٩٤، وتزاول شركته اليوم انطلاقاً من مقرها الرئيسي في العاصمة أبوظبي لتتوسع في الأسواق العالمية.

### مصر: الهند تبحث تأسيس مشاريع في توشكي

□ الإسكندرية - «الحياة» - قال رئيس اتحاد الصناعات الهندية غوفيدان كوتي: «إنه تقرر إنشاء مجموعة من رجال الأعمال الهندي في توشكي في مصر للبحث في إمكان تأسيس مشاريع بها، مشيراً إلى أنه تم تخصيص نحو ٢٨٧ مليون دولار لمشاريع النفط والغاز.» وقال كوتي لدى لقائه رئيس وأعضاء الغرفة التجارية في الإسكندرية أن حجم التبادلات المصرية - الهندية ارتفع إلى ٤١٠ ملايين دولار عام ١٩٩٧، ولم يذكر أرقام ١٩٩٦ للمقارنة.

### وفد مصري يشارك في معرض بوخارست الدولي

□ القاهرة - «الحياة» - وافق الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة المصري على مشاركة وفد رجال أعمال مصري في معرض بوخارست الدولي المقرر إقامته من أيار (مايو) المقبل. كما وافق على إسبوع التسوق المصري الذي سيقام في رومانيا في حزيران (يونيو).

### لبنان يستورد بطاطاً مصرية بـ ٢ مليون جنيه خلال شهر

□ القاهرة - «الحياة» - استورد لبنان خلال شهر واحد فقط ٢٥ ألف طن بطاطاً مصرية بما قيمته ٢٠ مليون جنيه (٥,٨ دولار) وذلك خلال الفترة من منتصف شباط (فبراير) الماضي وحتى منتصف آذار (مارس) الجاري.

تم استيراد تلك الكميات في إطار فترة السماح التي حدها لبنان لاستيراد الحاصلات الزراعية من مصر والتي اتاحت استيراد ٢٠ ألف طن بطاطاً. وأجرى المكتب التجاري المصري في بيروت اتصالاً مع مسؤولين لبنانيين أبلغوا تفهماً كبيراً للسماح بالكميات الزائدة في البطاطا المصرية لتخول السوق اللبنانية.

### السويس للزيت المصرية

### ستحرق أول بئر تقويمية في رأس بردان

□ القاهرة - «الحياة» - انتهت شركة السويس للزيت (سوكو) إعداد برنامج لحفر أول بئر تقويمية في منطقة امتيازها في رأس بردان في خليج السويس، وذلك بعد أن أتمت الشركة الأبحاث والدراسات الجيولوجية الناتجة عن تحليل بيانات البحث السيزمي ثلاثي الأبعاد إلى احتمالات نفطية مشجعة في امتداد منطقة امتيازها.

وقال الدكتور حمدي الببني وزير البترول المصري إنه تم تخصيص ستة ملايين دولار لتطبيق برنامج الشركة الذي سيبدأ الشهر المقبل ويستغرق ثلاثة أشهر في المناطق المختارة، مشيراً إلى أن الشركات الموجودة في منطقة جبل الزيت ستستفيد من تسهيلات الإنتاج خصوصاً في مجالات النقل والتخزين لتتمتع باكتشافاتها الصغيرة وذلك باستغلال تسهيلات شركة سوكو بهدف عدم تحميل هذه الشركات استثمارات كبيرة ووضع اكتشافاتها على خريطة الإنتاج المصري في وقت مبكر.

وتذكر أن الوزارة تقدم حالياً المعلومات والتسهيلات للشركات المشتركة للقيام بيزيد من الدراسات والأبحاث في مناطق امتيازها واستخدام التكنولوجيا الحديثة في مجالات البحث والتنقيب بهدف زيادة احتياطياتها وزيادة الإنتاج.

### صادرات عمان عام ١٩٩٧ ترتفع إلى ٢,٩ بليون ريال

□ مسقط - رويترز - قالت وزارة الاقتصاد العمانية أن صادرات السلطنة ارتفعت في عام ١٩٩٧ إلى ٢,٩٣٤ بليون ريال (٧,٦ بليون دولار) نتيجة لزيادة الصادرات غير النفطية وإعادة التصدير.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية أمس عن تقرير أعلته الوزارة أن الواردات زادت بنسبة ٩,٨ في المئة إلى ١,٩٣٣ بليون ريال.

وقالت الوكالة أن الصادرات غير النفطية زادت بنسبة ١٧,٣ في المئة إلى ٢,٠٣٣ بليون ريال بينما زادت تجارة إعادة التصدير بنسبة ٣١ في المئة إلى ٥٠,٩ بليون ريال. وانخفضت الصادرات النفطية بنسبة ١,٨ في المئة إلى ٢,٢٢٤ بليون ريال.

وقال وزير الاقتصاد أحمد بن عبد النبي مكي في تصريحات نشرتها الوكالة أن دخل عمان من النفط بلغ ١,٩٩٦ بليون ريال في عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ١,٤٧٣ بليون في عام ١٩٩٦.

وقال أن الإيرادات غير النفطية بلغت ٥٢١ مليون ريال في العام السابق.

وتنتج سلطنة عمان وهي ليست عضواً في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) نحو ٩٠٠ ألف برميل يومياً.







## تحسين الحوافز والابقاء على سياسة الاعفاءات الضريبية

# العبارة: دبي تعد نفسها الجولة اصلاحات تعزز تنافسيتها وحريتها وبيئتها الاستثمارية

□ دبي - «الحياة»

قال مسؤول اقتصادي دؤبي ان الامارة تعد نفسها حالياً لجولة جديدة من الإصلاحات التي تؤمن تحريراً أوسع لنشاط العمل في دبي. واعتبر أن الخطة ستبني على قاعدة استمرار حكومة دبي في انتعاج سياسة التجارة الحرة حرصاً منها على المحافظة على صورة دبي كوجهة نشاط اقتصادي مرموق في منطقة الشرق الأوسط إضافة إلى كسب مزيد من ثقة المستثمرين ورجال الأعمال.

وشدد محمد علي العبار المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية في دبي في مداخلة قدمها إلى ملتقى الإمارات الذي اختتم أعماله الليلة قبل الماضية على أن دبي ستكون حريصة بكل ثقة على تجنب تطبيق قوانين وأنظمة تحد من الحوافز المالية في السنوات المقبلة.

وقال: «إن أمانة دبي أن تترك إلى الأجيال الماضية القائمة على الإنجازات التي حققتها وستعمل باستمرار على تحديث التحديات المستقبلية في عالم الأعمال الحافل بالتغيرات المستمرة، ولواجهة هذه التحديات تم تطوير الخطة التنموية الاستراتيجية لتحديد أولويات التنمية الاقتصادية في السنوات المقبلة وتحسين هذه الخطة الأولى لتطوير مناخ العمل وتعزيز الأطر التشريعية والدعم السياسي لقاعات الاقتصاد الرئيسية التي يتم تحديثها».

وأشار العبار إلى أن إصلاح الإجراءات لنماذج يهدف إلى أن تكون دبي في ضمان توفير بيئة أكثر حرية للنشاط الاقتصادي في دبي وهذا يقتضي تحسين الحوافز والتسهيلات والابقاء على نظام التجارة الحرة وسياسة الإعفاءات الضريبية كواحدة من الركائز الأساسية لاستمرار في اجتذاب المستثمرين الأجانب والشركات مستقبلاً.

وأشار العبار إلى الخطوات التي اتخذتها دولة الإمارات كواحدة من دول المنطقة التي تسعى جاهدة لمواجهة هذه التحديات ولواجهة هذه التحديات

لها مثلاً من قبل. ورأى أن ثورة تكنولوجيا المعلومات من شأنها أن تعزز التجارة الدولية والتعاون في مختلف المجالات ومستوياتها وطرقاً من الحوافز المتنوعة. وتبني الدول النامية جاهدة إلى اجتذاب الاستثمارات الأجنبية في الوقت الذي تتجهز فيه مواقع قطاع الخدمات حالياً وفي التبادلات الدولية.

وقال العبار: «إن عضوية المنظمات الاقتصادية الدولية مثل «دات» ومنظمة التجارة الدولية تزايدت بشكل ثابت مما يدفع إلى تحسين الأداء في مختلف المجالات. والحد من الحوافز الضريبية وغير الضريبية أمام حركة التجارة الدولية، وما يورده يؤدي إلى تزايد حجم التبادل التجاري مستقبلاً مع انخفاض الأسعار وتحسين جودة السلع والخدمات. وتطور صناعات وشركات أكثر كفاءة وتيرة على المنافسة وأسواق تمويل دولية موحدة بسهولة تحريك رؤوس الأموال وبالتالي نمو اقتصادي قوي، والواقع أن العولمة الاقتصادية أصبحت ظاهرة عالمية باتفاق واحدة وبغير عوائق عالمية. إن دبي تسعى إلى أن تكون دبي في ضمان توفير بيئة أكثر حرية للنشاط الاقتصادي في دبي وهذا يقتضي تحسين الحوافز والتسهيلات والابقاء على نظام التجارة الحرة وسياسة الإعفاءات الضريبية كواحدة من الركائز الأساسية لاستمرار في اجتذاب المستثمرين الأجانب والشركات مستقبلاً.

وأشار العبار إلى الخطوات التي اتخذتها دولة الإمارات كواحدة من دول المنطقة التي تسعى جاهدة لمواجهة هذه التحديات ولواجهة هذه التحديات

□ دبي - «الحياة»

قال مسؤول اقتصادي دؤبي ان الامارة تعد نفسها حالياً لجولة جديدة من الإصلاحات التي تؤمن تحريراً أوسع لنشاط العمل في دبي. واعتبر أن الخطة ستبني على قاعدة استمرار حكومة دبي في انتعاج سياسة التجارة الحرة حرصاً منها على المحافظة على صورة دبي كوجهة نشاط اقتصادي مرموق في منطقة الشرق الأوسط إضافة إلى كسب مزيد من ثقة المستثمرين ورجال الأعمال.

وقال: «إن أمانة دبي أن تترك إلى الأجيال الماضية القائمة على الإنجازات التي حققتها وستعمل باستمرار على تحديث التحديات المستقبلية في عالم الأعمال الحافل بالتغيرات المستمرة، ولواجهة هذه التحديات تم تطوير الخطة التنموية الاستراتيجية لتحديد أولويات التنمية الاقتصادية في السنوات المقبلة وتحسين هذه الخطة الأولى لتطوير مناخ العمل وتعزيز الأطر التشريعية والدعم السياسي لقاعات الاقتصاد الرئيسية التي يتم تحديثها».

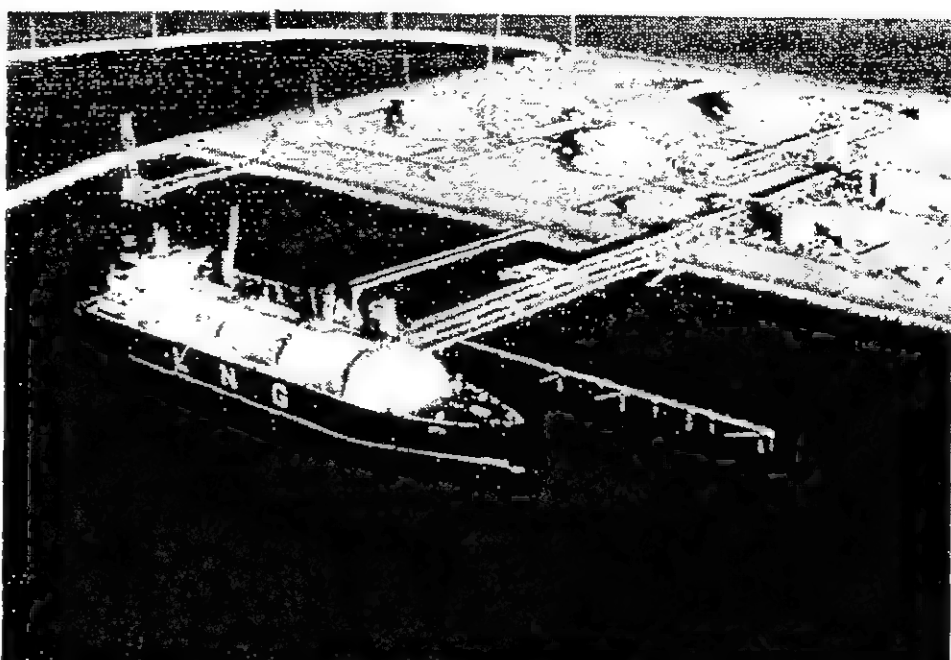
□ دبي - «الحياة»

قال مسؤول اقتصادي دؤبي ان الامارة تعد نفسها حالياً لجولة جديدة من الإصلاحات التي تؤمن تحريراً أوسع لنشاط العمل في دبي. واعتبر أن الخطة ستبني على قاعدة استمرار حكومة دبي في انتعاج سياسة التجارة الحرة حرصاً منها على المحافظة على صورة دبي كوجهة نشاط اقتصادي مرموق في منطقة الشرق الأوسط إضافة إلى كسب مزيد من ثقة المستثمرين ورجال الأعمال.

وقال: «إن أمانة دبي أن تترك إلى الأجيال الماضية القائمة على الإنجازات التي حققتها وستعمل باستمرار على تحديث التحديات المستقبلية في عالم الأعمال الحافل بالتغيرات المستمرة، ولواجهة هذه التحديات تم تطوير الخطة التنموية الاستراتيجية لتحديد أولويات التنمية الاقتصادية في السنوات المقبلة وتحسين هذه الخطة الأولى لتطوير مناخ العمل وتعزيز الأطر التشريعية والدعم السياسي لقاعات الاقتصاد الرئيسية التي يتم تحديثها».

## ارتفاع واردات الغاز المسيل من الجزائر والسوق الفورية في الامارات

# شركات نقل الغاز الكندية تعلن مشاريع جديدة تكلف بليون دولار لزيادة الصادرات الى الأسواق الأميركية



□ مونتريال - محمد خالد

أعلنت شركتان كنديتان ناشطتان في نقل المنتجات النفطية نيتجهما تنفيذ سلسلة الطاقة الاستيعابية لشبكتها المحلية والخارجية بنحو 700 بليون قدم مكعب سنوياً، مما يسمح بزيادة الصادرات الكندية من الغاز الطبيعي إلى الأسواق الأميركية التي ضاعفت أخيراً واردات الغاز المسيل من الجزائر والسوق الفورية في الإمارات العربية المتحدة.

وذكر مسؤولون لدى شركة «ترانس كنذا بايبلين» لـ «الحياة» أن الهدف المباشر للمشاريع الجديدة التي تقدر تكاليفها بـ 700 بليون دولار أميركي يتركز في سد العجز الذي تعانيه صناعة الغاز الكندية في وسائل النقل منذ أعوام عدة وإزالة الفروقات الكبيرة في أسعار الغاز الطبيعي (الغاز المسال) مقابل الأسعار عند البئر.

وكانت الشركات المذكورة أعلنت أول من أمس واحداً من جملة مشاريع جديدة خاصة بها ستساهم بعد إنجازها في الفصل الرابع من السنة الجارية في زيادة حمولة شبكتها بنحو 300 بليون قدم مكعب سنوياً، وتعتمد شركة «الينس بايبلين» إقامة مشروع آخر ينتظر أن يخلو الخدمة السنة المقبلة بطاقة سنوية تبلغ نحو 400 بليون قدم مكعب.

وقال غاري ديفيس الناطق باسم شركة «ترانس كنذا بايبلين» أن نحو 50 في المئة من الطاقة الجديدة ستخصص لدعم الصادرات الكندية التي بلغت وفق أحدث المبيعات (1997) نحو 2,8 تريليون قدم مكعب، وشكلت حينئذ نحو 98 في المئة من إجمالي واردات السوق الأميركية ونحو 13 في المئة من إجمالي استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة.

وستساهم المشاريع الجديدة عملياً في إضافة نسبة تراوح بين

ناتلة غاز بنيت لصالح أبو ظبي («الحياة»)  
الغاز الكندية: «إن المشاريع المزمع إقامتها لتوسعة القدرات الاستيعابية لشبكات أنابيب نقل الغاز تعد بفتح عهد جديد بترقيته المستثمرين في صناعة الغاز الكندية منذ وقت طويل. وترافق الكلفة عن مشاريع خطوط الأنابيب مع إعلان عدد من شركات النفط نيتها زيادة الإنتاج في مجال عمليات إنتاج الغاز في محاولة للتخفيف من آثار انخفاض الحالي في أسعار النفط الخام على أرباح أسهمها في أسواق المال فضلاً عن توقعات تشير إلى احتمال أن تشهد أسعار الغاز بعض التحسين في نهاية السنة الجارية ومطلع السنة المقبلة. ويشير إلى أن متوسط سعر الغاز الكندي المصدري إلى الولايات المتحدة تراجع بدرجة طفيفة خلال الأشهر الماضية بسبب اعتدال الأسعار في معظم أنحاء القارة الأميركية، بعدما سجل في الشتاء الماضي زيادة قياسية بنسبة 32 في المئة مقارنة مع العام السابق حين بلغ 1,48 دولار لكل ألف قدم مكعب وهو أقل مستوى له منذ 20 عاماً.

لكن الغرض الأهم الذي تستسعى الشركات الكندية لتحقيقه هو العودة إلى نسب الزيادة السنوية العالية التي ميزت مبيعاتها في السوق الأميركية قبل استغلال مشكلة العجز في وسائل النقل في العامين الأخيرين، وانخفض معدل الزيادة السنوية في الصادرات إلى نحو 2,4 في المئة سنوياً مقابل نسبة 12 في المئة سنوياً طوال الأعوام التسعة السابقة.

وأكدت صناعة الغاز الكندية أنها لا تواجه مشكلة في استغلال كامل طاقتها الإنتاجية سواء من الناحية التقنية أو خلافاً، وعلى رغم أن حجم الاحتياط الكندي قابل للاستخراج لا يزيد على 18 تريليون قدم مكعب، أي ما يعادل إنتاج 13 سنة وفق معدلات الإنتاج الحالية، إلا أن مجلس الطاقة الكندي قرر حجم الاحتياط غير المكتشف بنحو 270 تريليون

دولار لكل ألف قدم مكعب وهو أقل مستوى له منذ 20 عاماً. لكن الغرض الأهم الذي تستسعى الشركات الكندية لتحقيقه هو العودة إلى نسب الزيادة السنوية العالية التي ميزت مبيعاتها في السوق الأميركية قبل استغلال مشكلة العجز في وسائل النقل في العامين الأخيرين، وانخفض معدل الزيادة السنوية في الصادرات إلى نحو 2,4 في المئة سنوياً مقابل نسبة 12 في المئة سنوياً طوال الأعوام التسعة السابقة.

وأكدت صناعة الغاز الكندية أنها لا تواجه مشكلة في استغلال كامل طاقتها الإنتاجية سواء من الناحية التقنية أو خلافاً، وعلى رغم أن حجم الاحتياط الكندي قابل للاستخراج لا يزيد على 18 تريليون قدم مكعب، أي ما يعادل إنتاج 13 سنة وفق معدلات الإنتاج الحالية، إلا أن مجلس الطاقة الكندي قرر حجم الاحتياط غير المكتشف بنحو 270 تريليون

## معظم الزيادة جاء استجابة لبرامج الخصيص

# 1,2 بليون دولار الاستثمارات الاجنبية في المغرب العام الماضي

منها الزيادة السكانية المرتفعة التي تفرض ضغوطاً على الموارد وتكثف البطالة، والزيادة السكانية المقررة بالهجرة الوافدة إلى المدن والضغط على البنية الأساسية الحضرية والمعايير الصحية والأوضاع المعيشية في المدن الكبرى، والاتجاه المتزايد للاستثمارات الأجنبية الموجهة إلى شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وبلغت قيمة الصفقات الاستثمارية إلى المغرب نحو 1,2 بليون دولار عام 1997.

وأشار التقرير السنوي الذي حصلت عليه «الحياة» إلى أن «معظم الزيادة في محافظاتهم جاء استجابة لبرامج الخصيص» وأن المغرب «واصل تنفيذ برامج اقتصادية شجعت تدفق الاستثمارات الأجنبية، ما عزز نشاط مؤسسة التمويل في التركيز على القطاع المالي والبنية الأساسية والمشاريع الصناعية خصوصاً تلك التي تم تخصيصها» وقال أن المؤسسة التي تدعم مشاريع القطاع الخاص قدمت للمغرب مساعدات فنية في شأن قوانين «التوريق» (تحويل الدين إلى أوراق مالية) وما مكن الرباط من العودة إلى سوق المال الدولية بعد غياب 17 عاماً.

ولم يتطرق تقرير المؤسسة التي تملك فرعاً إقليمياً في الدار البيضاء إلى المشاريع التي تم إنجازها، لكنه أشار إلى أن عوامل عدة ساهمت في دفع استراتيجيته المؤسسة الخاصة بشمال أفريقيا،

التي تقرض ضغوطاً على الموارد وتكثف البطالة، والزيادة السكانية المقررة بالهجرة الوافدة إلى المدن والضغط على البنية الأساسية الحضرية والمعايير الصحية والأوضاع المعيشية في المدن الكبرى، والاتجاه المتزايد للاستثمارات الأجنبية الموجهة إلى شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وبلغت قيمة الصفقات الاستثمارية إلى المغرب نحو 1,2 بليون دولار عام 1997.

وأشار التقرير السنوي الذي حصلت عليه «الحياة» إلى أن «معظم الزيادة في محافظاتهم جاء استجابة لبرامج الخصيص» وأن المغرب «واصل تنفيذ برامج اقتصادية شجعت تدفق الاستثمارات الأجنبية، ما عزز نشاط مؤسسة التمويل في التركيز على القطاع المالي والبنية الأساسية والمشاريع الصناعية خصوصاً تلك التي تم تخصيصها» وقال أن المؤسسة التي تدعم مشاريع القطاع الخاص قدمت للمغرب مساعدات فنية في شأن قوانين «التوريق» (تحويل الدين إلى أوراق مالية) وما مكن الرباط من العودة إلى سوق المال الدولية بعد غياب 17 عاماً.

ولم يتطرق تقرير المؤسسة التي تملك فرعاً إقليمياً في الدار البيضاء إلى المشاريع التي تم إنجازها، لكنه أشار إلى أن عوامل عدة ساهمت في دفع استراتيجيته المؤسسة الخاصة بشمال أفريقيا،

□ الرباط - محمد الشرقي

التي تقرض ضغوطاً على الموارد وتكثف البطالة، والزيادة السكانية المقررة بالهجرة الوافدة إلى المدن والضغط على البنية الأساسية الحضرية والمعايير الصحية والأوضاع المعيشية في المدن الكبرى، والاتجاه المتزايد للاستثمارات الأجنبية الموجهة إلى شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وبلغت قيمة الصفقات الاستثمارية إلى المغرب نحو 1,2 بليون دولار عام 1997.

□ الرباط - محمد الشرقي

التي تقرض ضغوطاً على الموارد وتكثف البطالة، والزيادة السكانية المقررة بالهجرة الوافدة إلى المدن والضغط على البنية الأساسية الحضرية والمعايير الصحية والأوضاع المعيشية في المدن الكبرى، والاتجاه المتزايد للاستثمارات الأجنبية الموجهة إلى شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وبلغت قيمة الصفقات الاستثمارية إلى المغرب نحو 1,2 بليون دولار عام 1997.

ولم يتطرق تقرير المؤسسة التي تملك فرعاً إقليمياً في الدار البيضاء إلى المشاريع التي تم إنجازها، لكنه أشار إلى أن عوامل عدة ساهمت في دفع استراتيجيته المؤسسة الخاصة بشمال أفريقيا،

## تحت رعاية سعادة السيد محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والإعلام

# فندق الجلالة البحرين

يقدم بكل فخر

# فيرروز



## في مركز الملك فيصل للدراس والبحوث الإسلامية

يوم الخميس 26 مارس 1998 في الساعة التاسعة مساءً  
تساع التذكار في فندق الجلالة

للحجز والإستفسار يرجى الإتصال

على هاتف: 726143 / 726144 / 713000 فاكس: 726129

برعاية

FedEx  
Federal Express

مجوهرات  
Jewellers

ميراج  
بروموشن

## اللجنة العليا المصرية - العمانية

# تجتمع في القاهرة اليوم

□ القاهرة - «الحياة»

شهدت السلكة. وأشارت إحصاءات رسمية إلى أن حجم المبادلات بين الجانبين بلغ 30 مليون دولار عام 1997. ويشير إلى أن تنصيب اللجنة جاء بناء على اتفاق بين رئيس حسي مبارك والسفطان يونس بن سعيد في آذار (مارس) 1996 لرفع مجالات التعاون المثمرة بين البلدين.

وعقد الاجتماع الأول للجنة العليا في مسقط في كانون الأول (ديسمبر) 1996، وأصدرت لائحة التعاون بين البلدين ونشطت التعاون في المجالات الاقتصادية المشتركة والتعاون بين قطاع الخاص المصري والعُماني. وتعقد لجنة المتابعة أبحاثاً عن اللجنة العليا اجتماعاً عدة للتعرف على القضايا الاقتصادية والتعاون في بعض المجالات.

تجتمع اللجنة العليا المصرية - العمانية اليوم السبت في القاهرة برئاسة وزير خارجية البلدين عمرو موسى ويوسف بن علوي ويشارك فيها الخبراء العُمانيون. وتبحث اللجنة على مدى يومين في مجالات اقتصادية عدة وتنفيذ ما اتفق عليه في اجتماعات اللجنة السابقة في كانون الأول (ديسمبر) عام 1996 خصوصاً التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري. وتعقد الاجتماعات في وقت تتجه فيه العلاقات الثنائية المشتركة إلى تحقيق انطلاقة اقتصادية. واتفق الجانبان على استعمال توقيع الأسس القانونية لتشجيع الاستثمار خصوصاً في ضوء الإصلاح الاقتصادي في مصر والتقدم الذي

## أربع شركات دولية قدمت أفضل العروض

# الأردن: لجنة التخصيص تدرس عروض شراء حصة في «الاتصالات»

□ عمان - صلاح حزين

بدأت لجنة تخصيص المؤسسات الحكومية دراسة عروض شركات أميركية وأوروبية لشراء نسبة 40 في المئة من أسهم الشركة الأردنية للاتصالات، والدخول شريكاً استراتيجياً فيها.

وكانت لجنة التخصيص التي شكلتها الحكومة الأردنية العام الماضي بدأت دراسة العروض المقدمة لشراء الحصة التي ستخصص من شركة الاتصالات الأردنية، ورأس مالها 250 مليون دينار.

وعلمت «الحياة» أن القائمة المختصرة للشركات تضم أربع شركات أميركية وبريطانية وإيطالية ويونانية قدمت أفضل العروض العام الماضي. ولم تذكر

المصادر اسم أي من الشركات المقيدة. وقالت المصادر «إن دراسة العروض ستستغرق شهراً، وأكدت أن العملية ستتنتهي في منتصف نيسان (أبريل) المقبل، وأن إعلان اسم الشريك الاستراتيجي وسيتم توقيع اتفاق الشراكة معه في حزيران (يونيو) أو تموز (يوليو).

وكانت الحكومة قد اختارت تجمعا دولياً تقوده دار الوساطة الأميركية «ميريل لينش» وتضم بنك المصارف والتمويل الأجنبي وشركة «بوزالين وهاملتون» الأميركية لإدارة عملية بيع الحصة. وسيقتضى التجمع ما قيمته مليون دولار إضافية إلى نسبة مئوية من عائدات عملية البيع.



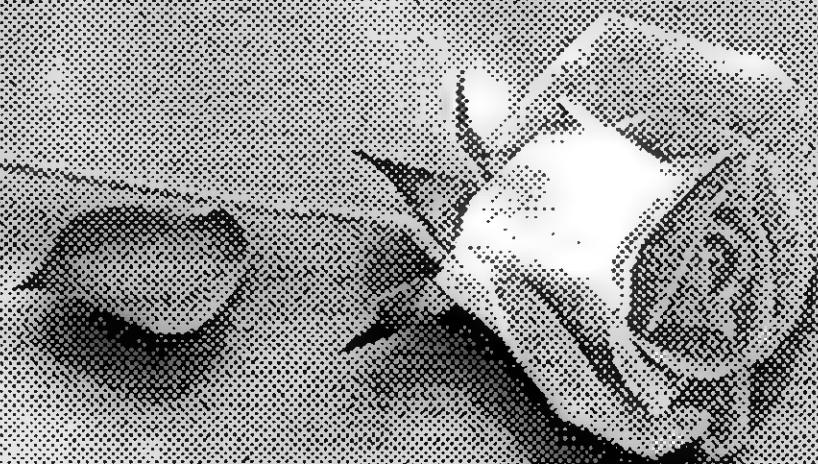






# نحمد الله على سلامتكم

## مع أطيب الأمنيات بموفور الصحة والعافية



### مجموعة كمال أدهم

**شركة كروشان**  
شركة كروشان للتجارة والصناعة  
شركة الميزة العربية للمقاولات  
**ARCAN**  
شركة المساحات للمقاولات والتجارة المحدودة

**الشركة السعودية للتجارة والصناعة**  
**أدهم مؤسسة أدهم للمحدودة**  
**شركة الزخرفة الحديثة المحدودة**

**مؤسسة العربي للهندسة والمقاولات**  
**شركة فرسيقية السعودية العربية**  
مركز أدهم التجاري  
ملك شركة سلطان للاستثمار العقاري  
**Alarabi**  
مؤسسة فيصل خليل أدهم للمطور العقاري

**المبنى الإداري العام**  
**السيلاحة**  
شركة المهندسين المحدودة  
شركة





















## ذاكرة القرن العشرين

٢١ آذار (مارس) ١٩٧٨

كارثة «أموكو غاديز»  
تطلق المسألة البيئية

■ حدث ذلك في حقبة من الزمن كانت فيها جموع من الماخنين السياسيين قد بدأت «تتأس» من السياسة وتتحول إلى العديد من مجالات النضال والتحرك المطالبين الآخرى، وخاصة مجال النضال عن البيئة. وقد ساد اعتبار مفادته أن النضال البيئي هو هذا سوف يصعب في نهاية الأمر في خاتمة مقاومة «هجمة الرأسمال وسيطرته على العالم»، إضافة إلى استنائه بأرواح الناس والطبيعة والثروات البشرية.

كانت الاستجابة الأولية، من قبل الرأي العام، لذلك النوع من النضال، قد تبنت خجولة، حيث أن الرأي العام في مجمله كان يرى في حركة انصار البيئة الاحتجاجية نوعاً من الريبة والريبة، واستمررا الحركة الهيبية التي كانت لشبه بالهوية، خلال سنوات الستين. لكن كان من حظ انصار البيئة أن راحته، في تلك الأونة بالذات، تترامى سلسلة من المصاعف والأحداث ذات العلاقة المباشرة بالبيئة، لتؤكد على جدية النضال البيئي وخطورة الممارسات الصناعية.

ولعل أهم وأخطر تلك الأحداث كان ما حصل عند سواحل منطقة بريثاني الفرنسية خلال الأسبوع الثالث من شهر آذار (مارس) ١٩٧٨، وقد وصل إلى نوره يوم الحادي والعشرين من ذلك الشهر حين تبين للعالم أجمع بفضل الصور المتلفزة، كيف أن غرق سفينة ناقلة للنفط بالقرب من تلك السواحل، لم يكن مجرد حادث من أحداث كثيرة تذكر.

في الصباح، خاصة وأنه لم يسفر عن وقوع ضحايا بين البحارة بشكل مباشر، بل تحول ليصبح كارثة بيئية رهيبة. بدأت الكارثة في ١٦ من ذلك الشهر، حين جاء العامل المكلف أفعال مناداة ناقلة النفط التي تحول دون تدفق النفط إليها على متن السفينة إلى الخارج، ليخبر قبطان السفينة بأن الباب يبدو له متداعياً وغير قادر على الصمود، إضافة إلى أن السفينة ككل بدأت تتصرف، وكانت تلك السفينة واسمها «أموكو غاديز» قد حملت ٣٢٠ ألف طن من النفط في منطقة الخليج، وراحت تتجه بها إلى مستودعات مدينتي روتردام في هولندا، في رحلة عادية مثل آلاف السفن التي تقوم بها سن من ذلك النوع سنوياً. وأموكو غاديز ما أن وصلت إلى سواحل بريثاني بالقرب من منطقة سان - ماتي، عند رأس فريمل، حتى بدأت تتصرف عن مسارها، وبدأت تتحرك وتتحرك في البحر، لعلها تسرع القبطان إلى إطلاق نداء الاستغاثة، في اللحظة التي راحت فيها السفينة تغرق...

الكارثة خير معين لهم في تحركهم الداعي، دائماً، إلى إعادة النظر في أساليب نقل النفط، وفي درجة أمان السفن.

المسألة النسوية بين ضوضاء الخطابات  
والحق في أحداث تنمية حقيقية!

يوسف ناوري \*

المرأة كتاباً ملحاً، وفي قيمة المجتمعية والأخلاقية التي ترفض بحجة العادات والتقاليد كل ما «يتوهمه»، تنازلاً من الرجل لصالح المرأة. تنلسي في ذلك المجتمعات العربية التقليدية الأكثر مخالفة مع المجتمعات الأخذ بأسباب الإنفتاح والتحرر. وهو ما يمكن قراءته في مدى ظهور أسماء عريجات بالجلالات الثقافية والمدينة. مؤشر قد يكون دالاً، ولكنه غير كافٍ بالتأكيد. لأن بلداً تتلذذ فيه المرأة مناصب سياسية أو مهام بعض القطاعات الإنتاجية أو الاقتصادية العامة، (كما في المغرب والأردن...) لا يعني بالضرورة انفتاح مشيد المعاناة والاستغلال المفرط الذي تتعرض له باستمرار. في المدينة قبل البادية، وعلى النساء، في الأولى تحبش استغلالاً من البيت إلى مكان العمل إن كان لها حظ فيه، وفي الثانية تمارس دورها البيئي إلى جانب أعمال الحقل والزراعة. وفي كليهما، تحيا الإهمال والإحباط وقلة فرص التماثل والتنمية الذاتية.

وقد تمثل المرأة العربية نموذجاً مثالياً لمخبرات الحال التي عرفتها المرأة في هذا القرن. إذ انتقلت من أوضاع متناقضة (الحريم، البيت، الحقل) التي تحمل المسؤولية ومضاعفاتها (العمل، المشاركة المجتمعية، الاستهوان)، وعلى الجهد والتضحية الفاهرة في مستوى العلاقة مع المرأة ما زال الخطاب حولها أقوى على الإذعان منه على الواقع. ولعل في ذلك ما يدعو إلى إعادة تأسيسه خارج الأنتخابات الانتخابية، في السياسة المعاصرة، الإنتاج، التنمية، الهوية، الاستقلال. وضمن رؤية متكاملة للمجتمع، في قيمه وأوضاعه، ضمن إمكاناته الاقتصادية، وما يشترطه كمتجتم متخلف أو في طريق النمو. فخطف المرأة وتضرر وضعها صورة أخرى عن تخلف العلاقات المجتمعية وسلطوتها مما يعانيه الرجل، ولا يمكنه إلا أن ينكسر في سلوكه داخل البيت، كاستراحت واستغلال تكون المرأة ضحية الأولى، وبماضيا أن عربي، يعني ألية التسلط والقمع المجتمعي ويعيد بناء نموذجها النووي في البيت وضمن ذات الخطاب البربري الذي ينكر للأجبال العربية القامدة.

ليس النضال من أجل المساواة هدفاً في حد ذاته، بل أن الرهان الحقيقي هو تحرير الفكر من الرأى الماضي والرؤى الاختزالية لنور المرأة في الحياة. يتعلق الأمر بمشروع في بناء الذات النسوية، أي إنسانيتها وسوية وعيها وإمكاناتها العقلية، أي تأهيلها بدءاً لتشارك المجتمع المنتج فاعلية، ضمن العلاقات الحديثة الحديثة على الاستقلال والمبادرة وليس على الأفكار المسبقة، مشاركة فاعلة لن تحقق (بطبيعة الحال) دون إشاعة قيم الديمقراطية والقدرة على التماسك بين مكونات المجتمع وعناصره، وحيث للمرأة النور الأسبق في بناء الانسانية والتقدم من أجل مجتمع «حديث» يبدأ معاً هو صميمي فيه، ليعيد الاعتبار للإنسان المنسي خلف أزياء الخيال العربي المزيّن ومتخيلة الذي لا يمت إلى الزمن بصفة سوى أنه صورة أخرى عن ماضيه الحال.

\* كاتب مغربي.

■ جعل الفكر العربي من قضية المرأة محور اهتماماته لمساعدة البنى الذهنية والمجتمعية التي رأى فيها سبباً للتخلف، ترسخه بمضاعفة العوائق التي تمنع تحرر المرأة وممارستها ما هو جدير بكل إنسان. ولم يكن هذا الاهتمام غريباً، إذ ظلت قضية ووضعية المرأة حاضرة في الوعي الفردي والمجتمعي على السواء، في الثقافة العربية كما في كل الثقافات والأفكار الإنتاجية التي اعتبرت المرأة عصباً في بنائها، أو خولتها دوراً وظيفياً يكون - على الأقل - ميرر هويتها المجتمعية.

في هذا المعنى يكون الخطاب حصول المرأة وقضاياها، كوضعيتها أو تحررها أو تأهيلها للمشاركة في ثورة الحياة الإنتاجية، مصدر التماس أو صراع، لما تشغله هذه الخطابات من أهمية لبناء الرؤى وتوجيهها وفق الإيديولوجيات المتبناة، بل بحسب الرغبة في التغيير أو القدرة على مواجهة آثاره ضمن النسق السائد. والحال أن الوعي المجتمعي، الذي ما يزال موصوفاً بالتقليدية واتباع النموذج الأبوي في تكوينه ووظائفه بكل الإطارات العربية، لا يمكنه في محافظته إلا أن ينظر إلى المرأة من موقعين أولهما يحصر وجودها ضمن حياتها البيولوجية باعتبارها أما وراعية بيت، وثانيهما ينظر إليها بعين الشك، بل يجعل الشك مقبلة لكل حوار يصعد الإبدالات التي عرفتها النظرة إلى المرأة في العصر الحديث بعيداً عن الفكر والديونية، هذا إذا لم يعثرها صورة الشيطان ومذاعة الفؤاد. وليس في الموقف إلا ما يضيف أسباب التخلف المجتمعي في أخرى. ففكر السلطة والمواضعات المجتمعية لا تفراد غير مقلد إلا إذا اقترب باستمداد إمارسه الرجل هذه المرة، يكون أكثر نبلاً من إنسانيتها الكائن للمسي: امرأة.

وليس للتشديد مدعاة احتياط فقط، الخطاب هو أيضاً كذلك، لأنه مفيد بالمرجعيات والأفكار الجاهزة، وباستمرار الدعوة إلى «يجب أن...»، ولهذا السبب وعلى رغم توفر معالجات وأبحاث عديدة في قضايا المرأة العربية (والتي ما زال الجيوب منها والبعيد عن التداول أكثر من المعروف) لم تتغير الرؤية إلى المرأة بشكل عام. وليس من المبالغة في شيء توصيف الخطاب حول المرأة العربية بـ «الضوضاء»، إذ يمنع داخل الأصوات واختلافاتها من تحقيق تواصل بين المتحاورين، كما ينفي إلى فقدان المعنى والقدرة على استيعاب التغيرات المستجدة في الموضوعات التي تمهيا أو السياق الذي توجد فيه. قد لا يختلف اتفاق حول التطور الذي طرأ على حياة وأوضاع المرأة العربية، لكن كفاية الوعي بالتخلف المجتمعي والفكر تجعل من الصعب تجاوز حال التضرر مما تعانيه من إقصاء كمية الاستلاب والفقر، خصوصاً لأن التطلعات كانت دوماً أعلى من القدرة على اختراق النسق السائد: في شروطه المادية (ثورة الإنتاج الاقتصادي التي جعلت

## فلتبقي الملفات مفتوحة

رسمي أبو علي \*

■ العنصران الأساسيان في القضية الفلسطينية هما: الشعب والأرض.

في ما يتعلق بالأرض لا خلاف مع أي طرف على وجوب حصولنا على كامل حقوقنا وأجسادنا على أرض إقليمية بولصة أو كيان، ولكن ليس على حساب العناصر الأخرى وهو الشعب الفلسطيني الأصيل.

واعتقد أن الخلاف الجوهرى - في المحصلة - هو هذه الإشكالية الراهنة وأولويات أحد عنصري المعادلة على الآخر. ونحن لا نريد أن نخرج أحد العنصرين فقلها من أساسى ومهم، ولكن لا يجب إهمال أحد العنصرين في المعادلة أو تخليص أحدهما على الآخر.

نقول هذا لأن الاتجاه العام والمعلن في أوساط السلطة الوطنية الفلسطينية هو التركيز - على غنى الأرض وتأجيل الحديث عن العناصر الأخرى، والذي قلنا أنه الشعب الفلسطيني للأجيال سواء في الداخل أو في الخارج.

صحيح أنه ومن زاوية نظرية فإن اتفاقيات أوسلو تمت على تشكيل لجان في إطار النهائي لتتفرغ في مسألة اللاجئين، ولكننا جميعاً نعرف أن هذه اللجنة هي مجرد وهم ورفق عتب غاسرائيل ليست في وارد إعادة أحد اللاجئين إلى بيادى التي أرغم عليها هجرها عام ١٩٤٨.

وفي الحالات فاهنا قد تمديد قضية الألف في إطار إنساني أو في إطار له التمثل وليس أكثر من ذلك.

إننا نأمناء معاداة صعبة في محاولة حصول أو تحرير ما يمكن من الأرض، لكن ليس على حساب الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني الأصيل.

ونحن نشير هذه الإشكالية لأنها قيد البحث الآن أو ستكون كذلك عندما يتم البحث في الحل النهائي للقضية وهو الأمر الذي يستجلبه نتائجها ويضطر الآن على السلطة الفلسطينية من أجل قبوله.

ولا نعرف إلى وجه الدقة ما إذا كانت نسبة الانسحاب المؤقتة والتداولية الآن هي جزء من الحل النهائي، أم أن هذا الحل سيجري بعد إنجاز هذا الانسحاب بنسبة يرى الإسرائيليون أنها ستكون حلاً وسطاً في حدود ١٢ في المئة من مناطق (ب) موضوع الانسحاب.

وعلى كل حال فإن الاستحقاقات باتت واضحة، ومن المعلن أن يصل خلال بضعة شهور إلى الاستحقاق الكبير وهو مسألة بعض الأرض بالحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني اللاجئ وهذا يجب أن تدركه السلطة الفلسطينية. ولا يزال تحت أي طرف إلى هذه المقايضة غير العادلة. صحيح أن الشعب الفلسطيني ليست لديه أية أوهام حول عودة قريبة أو حتى بعيدة، لكننا ونحن من هذا الشعب اللاجئ راغبون في استمرار حلم العودة حتى لو تحقق بعد مئات السنين. وهنا يجب ألا يسخر أحد مما نعلم به، وليكن عوناً لليهودى - الصهيونى قوتنا في هذا المجال بالذات.

المزاجى بلعوده قبل أقل سنة! الم يضافوا على حتمه طوان هذه المسات الأبدية من المسنن حتى انطربوا تحقيق حلمهم فعلاً وهل سيتمت اليهود أنهم يسيرون فلسطين أكثر منا - نحن الفلسطينيين! هذا سؤال صعب على المستقبل.

ما نحن فنتفكر بإبداء المخاوف المشروعة من مقايضة الأرض بالنسبة، فالأرض باقية والشعب باق، فلتبقى الملفات التاريخية مفتوحة لتتناولها الأجيال جيل بعد جيل إلى نهاية الزمان. فساداً لاستحسان! فهد قضية الشهيم لحياداً ومستقلة أجبالاً أخرى قابعة، وإذا قلنا أنه بهذه الطريقة لن يكون هناك حل، نقول فليكن: فليس من الضروري أن يكون لهذه القضية حل.

\* كاتب وشاعر فلسطيني.

## نحن في عام المسنين العالي

عبد المجيد فراج \*

في المئة في كل من بنغلاديش وباكستان، ولا تزيد شمير على اثنين في المئة في كل من فيجي وكوريا الجنوبية وسنغافورة، ولا تزيد كثيراً على ثلاثة في المئة في كل من الصين والفلبين.

ويرجع سبب وحدة المسنين في معظم الأحوال إلى إساءة إلى التمرل أو وفاة الأبناء، ونسبة هذه الوحدة هي أعلى بين النساء عنها بين الرجال أيضاً وفي معظم الأحوال بسبب التمرل أو وفاة الأبناء، فالمرور في سن الستين يتجاوزون أزواجهم في البقاء على قيد الحياة منذ أول على الأقل باعتبار أنهن عايدات ما يكن أصغر عمراً من الأزواج.

هذه الأعداد من المسنين في أحد شواغل عام المسنين وكذلك نسبتهن إلى جملة السكان في كل بلد وكذلك معدلات نموهم بالمقارنة بمعدلات نمو السكان في كل بلد من هذه البلدان في مجموعهم، وكذلك نسبة الذين جاؤوا والتمتع في إيجائهم المسنين من جاؤوا من سن الستين ومعدلات النمو السنوية لهؤلاء وأولئك.

كل هذا من شواغل عام المسنين، ولكن

هذه الزيادة بحوالي سبعين في المئة أما الشريحة الأعلى عمراً، أي أولئك الذين يبلغون الثمانين من العمر وأكثر، فإن أعدادهم تبلغ خمسين مليون نسمة، أي عشرة في المئة من حجم كل المسنين من سن الستين وأكثر.

إلا أن أصاب الثمانين يتزايدون بسرعة تفوق سرعة نمو الأقل عمراً من الستين، وذلك في عدد غير قليل من الدول، وهؤلاء والعشرين شريحة معينة من المسنين في وحدة وعزلة ولا عائلة، وهذه النسبة تتراوح بين تسعة في المئة في اليابان وأربعين في المئة في السويد والدانمارك والاندونيسيا والسافنة.

والغرض أن تكون هذه النسبة أقل في الدول النامية باعتبار ما فيها من تزايد عائلي يلقى مثله في الدول المتقدمة، فعلاً نجد أن هذه النسبة تنفذ من ٢ إلى ٨ في المئة في جنوب شرقي آسيا، ولكنها تنفذ من ٢٠ إلى ٣٣ في المئة من كبار السن في منطقة الكاريبي، وتقع أمريكا اللاتينية بين ي، وإن كانت هذه النسبة لا تزيد كثيراً على واحدة

■ العام ١٩٩٨ هو عام المسنين في العالم كله بقرار من منظمة الأمم المتحدة. والمسنون في عالم اليوم يبلغ عددهم حوالي ٥٠٠ مليون نسمة، وسوف يصل هذا العدد إلى ٦٠٠ مليون في العام ٢٠٢٠.

في معظم دول العالم تتزايد بمعدلات أسرع من معدلات تزايد السكان في مجملهم. ويرتفع نصف عدد المسنين في أربع دول في العالم هي الصين والهند والولايات المتحدة والسوفيياتي السابق والولايات المتحدة الأميركية. تستحوذ الصين وحدها على ما يقارب ثلثي عدد المسنين في العالم، علماً بأن الدول النامية تستحوذ على ٥٧ في المئة من المسنين، ويتوقع أن تصل فيها هذه النسبة إلى ٦٩ في المئة في العام ٢٠٢٠.

وتكافؤ الشيخوخة إحصائياً ابتداء من سن الستين وهو سن التقاعد في معظم الأحوال، وتبلغ نسبة المسنين في هذا السن وما بعده حوالي ١٥ في المئة، في حوالي ثلاثين دولة من الدول الصناعية في أوروبا وآسيا وأميركا الشمالية. مجتمع. ولكن العجيب أن ظاهرة الشيخوخة تبدو واضحة أيضاً في معظم الدول النامية رغم ما هو معروف عن هذه الدول من ارتفاع معدلات الولادات فيها، والأعلى من ذلك أن هذه الشريحة العمرية تتزايد في هذه الدول النامية بمعدلات أسرع مما تتزايد به في الدول المتقدمة. ومحصلة كل ذلك أن تكون هذه الشريحة في تزايد في العالم وعلى مستوى العالم كله بأكثر من مليون نسمة في كل عام، وأن تختص الدول النامية من

## «دكتاتورية الصورة» والأزمة الراهنة للنخب السياسية

حسن معلوم \*

■ تمويدها عبر عقود طويلة على شكل العالم وهو يتغير، عبر تغير موازين قواه التي تقوم على تقديرات للثروة على أسس مادية: أنظمة التسلح، عدد الجيوش، طاقة التيران، التدريب، القوات المسلحة، بيد أننا، وفي ظل الظروف والملازمات جميعاً، نجد أنها، «العالم» الذي نعيشه، على وشك الوقوف أمام «مقاييس» مختلفة لتغيير العالم، وبخاصة بعد أن دخل العالم - فعلياً - ثورة إلكترونية، حتى لم يكن الفول إلا تاريخاً جديداً يتشكل، يختلف جذرياً عن تاريخ عالمنا كله.

ولعل قولنا هذا يتأكد، إذا ما أخذنا سلطة الإعلام الهائلة ودوره المتنامي، بل الساعل، في انهيار امبراطوريات سياسية وفلسفية وأدبية، حيث تم توظيف قدرة الإنترنت في تحريك الشعوب، وفي التخليد على رجال السياسة، وفي توظيفها كأداة في صلبهم ضد البعض الآخر، كما حدث إبان حرب الخليج الثانية (شتاء ١٩٩١)، وكذلك في الأزمة الأخيرة بين واشنطن و بغداد (شتاء ١٩٩٨)، كمنالين ضمن أمثلة عدة أخرى. في هذه الأمثلة، كان اليت الماكنس، وعبر الإعلام الصناعي والكابل المحوري (C.N.N)، يشكل الحدث السياسي، يحوله ويغير مساراته ضمن عوامل أخرى داخلية وولوية. بل كانت المصاغة الإعلامية للحدث في الأكثر تأجيلاً وتحريكاً، وتأتت البلاغة الإعلامية تمثل بشائر زمن من العالَم الجديد، وبلاغة، بلا نزاع، إلا أننا نسارع إلى التأكيد على أن هذه «البلاغة» احتاجت إلى ما يقارب ستة عقود من عمر هذا القرن العشرين، لتصل إلى ذلك القدر المثل الذي نتمتع معه من القول إننا على عتبة عالم جديد وربما تاريخ جديد. إن قبل هذه العقود والسنة، كان جوزيف موبلر، وزير الدعاية في ألمانيا (النازية)، يجرح الماكنس الألمان على فتح نوازل الماكنس حتى آخر دمها، ورفع

تتعد عليها الخفية في إدارة مجتمعاتها، وفي خدمة مصالحها، كانت الصورة احتكاراً للنخبة الحاكمة، إذ لم تكن هناك صور أخرى تتنافسها... الآن توجد صور مستعدة، وليس صورة واحدة، إذ يكفي أن نلاحظ كم تمثل شبكات التلفزة المختلفة، ومثاقها الأشهر (C.N.N) من أدوات مهمة في صوغ وتشكيل رؤى وانجاسات النخب السياسية، بل في تهيئة وتوجيه الرأي العام في مجتمعاته، لا سيما في بلدان جنوب العالم.

تتعدد الصور، يفترض أن نشهد النخب السياسية، حاكمة وغير حاكمة، فضع وتجد رؤاها، وتتعدد، لكن الحاصل، في معظم دول، أو بالأحرى بلدان الجنوب، ومنها قطعاً البلدان العربية، أن صورة واحدة غللت موضع احتكار في التلفزة المنتجة محلياً، وهذا رغم ما يحمله المنتج الواحد من تحدي في الصور. ومع ذلك استمر جمود الرؤى، إذ أن ما يحدث هو، في واقع الأمر، خليط من الرؤية الواقعية، وخداع النفس، وفي هذا الإطار، الخطيب بين وقوع «لعجز وخداع النفس، يزداد ومن الحب السياسية وضعها.

وإذا ما حاولنا استشارة تعبير الكاتب والمحلل السياسي المصري جميل معتر «دكتاتورية الصورة»، يمكننا التأكيد على أن ضعف النخب السياسية هذه النخب وهونها ذلك هو النتيجة المنطقية لاستئصال هذه النخب لدكتاتورية الصور الوافدة، من دون أن تسمح بتعددية تناقض «دكتاتورية الصورة المحلية وتجدد فيها ومن ثم، تكون النخب في حال توظيف نفسها، أو توظيف قطاع مهم من قطاعاتها في خدمة نخب سياسية خارجية، بعضها بعد الأرضية المحلية نشأة نخب بدنية.

صحيح أن النخب السياسية الحاكمة لا تخشى الصور الوافدة، ليس فقط لأنها لا تتنافس مع الصورة المحلية التي تحذوها، وليس وجسب لأنها لن تطرح أفكار نخب بدنية، ولكن أيضاً، وإضافة إلى هذا وذلك، لأنها لا تصل إلى القاعدة الأوسع من «الجماهير»، إلا أنه يبقى من الصحيح، كذلك أن الصور الوافدة، بما تقدمه من تطورات في مناطق أخرى من العالم، تلح بدائل أمام المشاهدين، وبخاصة فئة المسنين منهم، قد لا تفوق النخبة السياسية الحاكمة على «التقيد، بعثها

حجته:  
أ- الرعاية الصحية.  
ب- المعج والإعانة.  
ج- نوع الأبناء (مجا - أو منزل العائلة  
- أو بيت المسن).  
د- النشاط الاقتصادي.  
هـ- القدرة المالية.  
و- الحاجات.

وإذا نحن علمنا أن غالبية المسنين تقع بين حدي العمر ٦٠ - ٦٩ عاماً، فإن هناك حاجة لدراسة توقعات الحياة حتى داخل فئة العمر الواحدة وبين هذه الفئات بحيث تتضح لنا توقعات الحياة الشتى أو شبه الشتى وتوقعات الحياة أيضاً بعد سن الستين داخل الملاجئ أو داخل بيوت المسنين، وقد تكشف أن هناك أيضاً ضرورة للتفرقة بين الإعانة الجسدية والإعانة الخفية في حالة المعاقين، وهكذا.

كل هذا وغيره له أهميته في مواجهة مشاكل المسن وتخفيف الالم الوجودية عنهم والألم الفراغ لتكوا كاندوا أو إناثا، علجيزين في هذه الفئة العمرية أو تلك، بعد سن الستين، فكل شيء اثره في حساب

الثقة الاجتماعية سواء في مجال الصحة أو في مجال المعاشاة أو في مجال العوامل الاجتماعية، وكلها مقصديات وفروض لهذه المجموعة الطبية من الأباء والأهالي والأجداد.

\* كاتب وجامعي مصري.

سبب ما أصابها من تكلس من طول احتكارها إنتاج وتوزيع صورة واحدة متكررة الخطاب وغير فاعلة، ويكفي أن نلاحظ مدى التأثير الناتج في هذه الحالة، على الفئة المسنية من المشاهدين، وهي المؤهلة دالما للتندر والمطالبة بالتغيير.

ولما أن تتصور كيف يمكن أن تتحول «دكتاتورية الصورة» من أحد العناصر المهمة التي تسهم في تشكيل وصوغ رؤى وأفكار النخب السياسية الحاكمة، إلى أحد العوامل الرئيسية التي سوف تساعد على تقاوم أزمة هذه النخب، وذلك في مدى زمني لن يكون طويلاً.

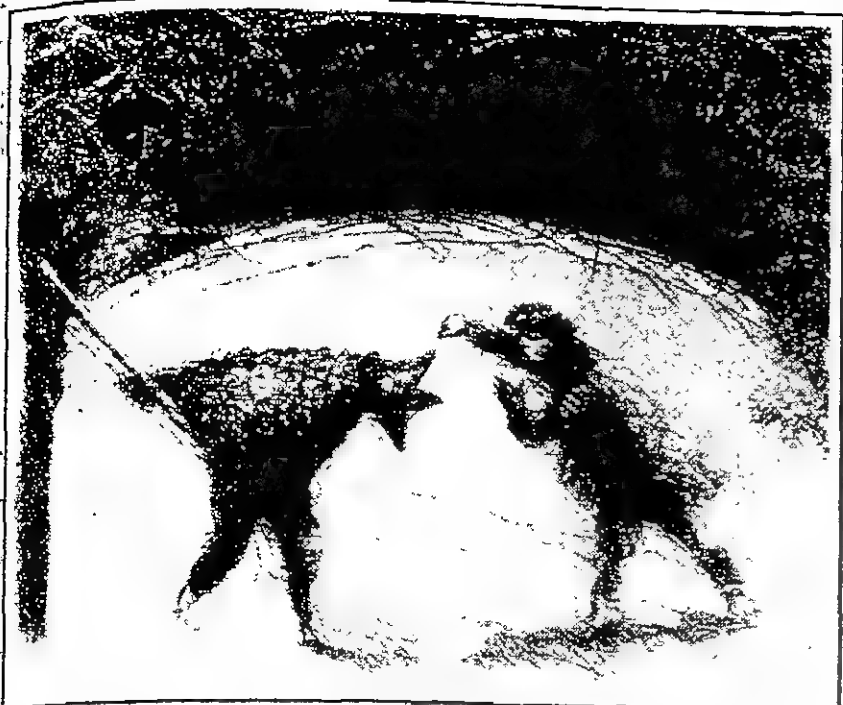
لذا أن تتصور، أيضاً، أن تحول «دكتاتورية الصورة» من عنصر تشكيل إلى عامل أزمة، سوف يعتمد، في ما يعتمد عليه، على عجز النخب السياسية الحاكمة، وغير الحاكمة، عن تحقيق ما يعرف بشريحة الأناجيز، وذلك بعد أن كانت مصادر الشرعية التي أعتمدت عليها هذه النخب، وبخاصة في مرحلة ما بعد الاستقلال سواء كانت مصادر تقليدية أو أيديولوجية أو كاريزمية في ما يتعلق بالنخب الحاكمة، أو كانت مصادر تمثيل «الجماهير»، ومشايخ النصوص الدينية في ما يخص بالنخب السياسية غير الحاكمة، لما أن تتصور، أخيراً، أن هذه المرحلة تصيداً، مرحلة الانتقال من عوالم إلى عوالم جديدة، تحتاج إلى جيل من السياسيين، يتمتع بقدرة هائلة على التعامل الكاف مع «دكتاتورية الصورة» الراهنة، وقيادة نخبة متنافسة التكوين وتوليد رؤية، بل رؤية عن الواقع الراهن، والواقع الممتد في المستقبل، أي الواقع الذي تحقوته دائرة من الأزمات أزمة التحولات السياسية الدولية، وأزمة التحولات الاقتصادية الدولية، وأزمة الثقافة المعاصرة، وأزمة النخب السياسية هذه.

في اعتقادنا، السبيل إلى الخروج من الأزمة التي تتعرض لها البلدان العربية ضمن إطار العام أزمة بلدان جنوب العالم، وهذه، في اعتقادنا أيضاً مهمة «الجيل العربي الوسيط، جيل «عرب القرن المقبل».

\* كاتب مصري.



# كتابان ومعرضان في بغداد: غربة المنفيين في مرايا أسلئتهم



المعارض. ذلك لأن موضوعها «الأسلوب العالي في العمارة» من أكثر الموضوعات إثارة وبعثاً للمراجعة أن لجهة التشييد أو لجهة التشكيل. لا بين المعماريين، وهم المعنويين بفضلهم وزينتهم فحسب، بل وبين مختلف قطاعات المثقفين والجمهور المستهدف أيضاً. حيث شكل هذا المنهج تحولاً خطيراً في الفكر المعماري ما زال يتفحص منذ ثلاثينيات هذا القرن وحتى الآن، مخمطاً زوايا كل مشكلة جديدة يقفها جديداً يعزل انعطافاً حاسماً في مسيرته التي صنعت جزءاً هاماً من هواء عصرنا. فما قدمه لوكونيوزي والفار التو وفراكت لويد رايت ونيمايير ومايكلاو وميزان دورو وفالنتير غروبسيس، وهم أساتذة ومخترعو الأسلوب العالي من روى وأفكار معمارية صنع شكل عائلته الواقعي الذي تحرك فيه يوماً بعد يوم همت الحرب العالمية الثانية جزءاً عظيماً من العالم القديم في أوروبا واليابان على وجه التحديد. لقد نسج هؤلاء العباقرة قصة جديدة للمكان، وهي قصة خيالية بكل تأكيد. قصة اختراعها مائة أجيالهم هذه الماكينة التي تختزل كل الأساليب المعمارية القديمة لا لتعيد ترتيبها أو تضيفها بل لتضمينها جيداً وتكون منها مواد لخيال شرس يشبهه مفتوح على أفق ممتد.

ولمواجهة العمارة المعاصرة مشكلات وظفيتها، التي هي من أشد المشكلات تعقيداً والتباساً بحلول مستنبطة من إبداع حياة مختلف عن إبداع الحياة السابقة وهو إبداع رويوي مفاهيمي بحدته تطرفه. فزاد مشكلة السكن الحادة والتي حدثت نتيجة التوسع الاقتصادي وخربا المدن اقترحت العمارة المعاصرة إنشاء مدن وتخطيطها تالية حول المدن القديمة. هذه التجهيزات الكبيرة ضمت أبراجاً منفصلة بمساحة متوحدية. أما هذه التجهيزات فرفضها لفكرة الطرقات المستمرة وإصرارها على إبقاء الحياة ضمن هذه التجمعات كانت أقرب إلى فكرة المدن الحداثية الإنكليزية، لكن باتجاه عكسي.

وكان انفتاح العمارة المعاصرة على المواد الحديثة الجديدة بمثابة فتح لطاق جديدة في العمارة والتخطيط المدن. أما عن صلة العمارة المعاصرة بالتقاليد الفنية الراسخة، فقد أثير معاريف الأسلوب العالي متأثرة بالعمارة التي تلقى بإيجال بإزاء سؤال الإصالة. وهذا بالضبط ما شهده بلدان بشكل خاص هما اليابان والبرازيل. فالعمارة في هذين البلدين قد فتحت ارتباطها ببناء العمارة الأوروبية والأمريكية وأرغبت بتجديد التقاليد المحلية والإقليمية. غير أنها في الوقت نفسه، وكما تقول المؤلفة، ظلت تتخوى على سوق متحيز وسوق في مجمل التطورات التي شهدتها تطورات العمارة في العالم في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

ولأن للفكر الطباعي تاريخه المبهج في العراق (إلى الراسم رافع الناصري كتاباً في هذا المجال صدر قبل سنتين عن المؤسسة العربية للدراسات)، فقد حظي معرض «الصور

حياة خيالية مضافة. أنهم يحملون اليوم بما يعيد إليهم مستقيم كائنات إنسانية لا تقيد في لحظة تاريخية خاطفة مشحونة بالعطف والاضطراب ويضيء في المشاركة.

بشكل ثمة رجم العزائي، وهو أستاذ جامعي، إلى فضاء التوحيد اللقي من باب المفرد. ولكن أبة مفردة: أنها المفردة الشفوية، الحساسة، الشفافة، الوحشية، المتخفية، المصنعة في اختلافيها، المنهزمة في تعقيد جمالياتها، والمناوئة لانتسابها الواقعي. ويصفى العزائي المفردات التي استلهاها من قاموس التوحيد اللقي وفق سلوك المفردة ذاتها وأصولها ونوعها ومصدرها وينبذها أو وفق سلوك التوحيد الإبداعي، هذا السلوك الذي جعل المفردة تنساب بدهة وقوة خارج سياقات استعمالها الإبتاعي، فمن جهة هناك المفردات النادرة والطريقة والمزوجة والنفقة والمتخورة والمجدة والمنسوبة والقرائية والعامية والمأخوذة والمحرقة. ومن جهة أخرى هناك (المفردات التي تصرف فيها التوحيد، فاستعملها على غير الوجه الذي عوت فيه سواء من حيث البنية أو من حيث الدلالة أو من حيث العلاقات السببية). وأما ما يقال عن سلوك التوحيد هذا أنه سلوك خلقة وشقاق وتجريد واستنطاق لإبهاء ووقع المفردة الشخصية من غير الاكتراث بالواقع والتهافت، ولقد أثر العزائي أن يقتصر معجبه الذي صدر ضمن مكتب الموسوعة المعاصرة، على ما جاء في كتاب «مبادئ الويزيين» من صادة لغوية بسبب أن جل هذا الكتاب وما صاغه براعة الرجل وأبدعته قريحته وأن الروايات فيه قليلة جداً، في حين أن كتيبه الأخرى - عدا الإشارات الإبداعية - غلبت عليها الرواية وشاع فيها النقل عن الآخرين، وأوضح أن لغة الأبيار المنقولة عن الآخرين لا أثر فيها لفردية الاستعمال.

وفي مقدمة الكتاب الصغير يشير العزائي بتواضع إلى ريادة المكشور إبراهيم السامرائي لفكرة هذا النوع المدهش من المعاجم. فقد ألف السامرائي في بغداد سنوات معجماً لجانب من لغة المثقبي، ومعجماً آخر لجانب من لغة الجاحظ.

**سؤال العمارة**

في كتاب «الأسلوب العالي في العمارة بين الحداثة والتجديد، الصادر أخيراً عن دار الشؤون الثقافية» في بغداد، تعود شيرين إحسان شيرازي بروح استعراضية وعين متحفظة وعاطفة حميدة مستندة إلى عدد من المشكلات المعمارية التي سبق لها وأن عالجت في كتابها السابق ملخصاً من تاريخ العمارة والحركات المعمارية الحديثة. ورواها، الصادر عام ١٩٨٦، وعنوانها المسترخية منه وهو غلب عليها الطابع الموسوعي، وهو أمر غاية في الأهمية لإنه لا تقتصر إلى الأسئلة وبالأخص أسئلة التقدي

كفياً يخلق أسطورة كساحر لغة. لقد صنع التوحيد نثرًا قائماً بذاته لا يحتاج إلى التلذذ بوقتة الخلة عند عبثة الشعر. نثر هو فن خالص، لا يجتذبه الأسلوبية فحسب، بل يحقق حياته الداخلية أيضاً، واستل التوحيد خيط معجزته من القرآن الكريم ومشى به بعيداً.

غربة إبي حيان التوحيدي في موطنه الإنساني وغربته في موطنه الفني تقابلها بالصدفة غربة الأسلوب العالي في العمارة وعربائه في بلد كالعراق. فالعراق الذي شهد خلال السبعينات، وبالصيغ بعد الطوفان التقدي بسبب ارتفاع أسعار النفط، نمواً عجيباً ومفاجئاً في اتجاه الأفكار العالمية. وكانت العمارة في مقدمة التفاضل، لا حاجة حياته فحسب بل حاجة تزيينية ماسة. ما هو اليوم، في نهايات القرن، يكتفي، مظهرها، بالحلم بإزالة التراب عن هذا السطح. لذلك فإن الحديث عن أسلوب عالمي في العمارة لا يعد ترفاً، بل في سبوة مضافة، غير أنه في الوقت نفسه ومن جهة مقابلة يمثل عودة إلى الحياة حتى وإن جاءت من جهة خيال مؤهل بإمكانية حياة غائبة. إن شيرين إحسان شيرازي لا تدافع عن حقائق معمارية بعينها، بل تسعى إلى ترسيخ فكرة الحاجة الملحة إلى هذه الحقائق. وهنا تكمن غريبتها كمعمارية وغربة كتابها.

في أي عالم نقيم نحن؟ مدينة تستعد للاحتياج بما تبقى من خرائطها الأثرية، وهناك من بين بنيتها ما يفر باستهلاكها من اللحد تصورياً، هل يرى مستخدمو القنابل

في مستوى آخر، كان معرض الغرافيك الفرنسي الذي أقامه المعهد الثقافي الفرنسي في بغداد حدثاً منح حياة الرسامين والمهندسين بالرسم جرعة أمل جديدة، تيسر ضوء القاموس الضلال (المهني) على الأقل الذي يقسم بحياتهم. هذا المعرض كان بمثابة فرصة للنظر إلى تحولات الفن العالي من ثقب الياص الفرنسي، وهو ثقب ضيق قياساً لما يحتاجه الفنان والجمهور المتمرس وراء أسبقته التقليدية (لقد عرض في بغداد معرض للغرافيك الألماني عام ١٩٧٩، لم تره العاصمة الأردنية عمان إلا عام ١٩٩٢ بعد أن تحول في مدن كثيرة). هذا المعرض لم يزججاً في المعرض الفرنسي غير أنه نظر بمحبة وشكر إلى البلد التي امتدت لتصافحه جمالياً ولتقرر بإمكانية أن يكون حكماً. إنه يرى الاعتراف به جمالياً والمرة الأولى منذ أكثر من سبع سنوات. لقد منح الشعب الفرنسي العين العراقية فرصة لكي تتسع رأياها بأعمال الآخر. كان هذا المعرض بالنسبة للجمهور والمفكرين على حد سواء لقاء غامضاً، غير مهم، له وهو يبقى على المستوى المعرفي لقاء مفيداً، ذلك لأن كل عمل فني، غير ما تلقى عليه عملية التلقي يبقى، عملاً ناقصاً، ولذلك فإن أحلام العراقيين التي كانت مشحونة إلى لحظة بعينها صارت اليوم تتسع تفكيراً من أجل لقاء

بغداد - فاروق يوسف

ما بينهما الغربية والغربية: «من معجم إبي حيان التوحيدي، مؤلفة ثمة رجم العزائي، وهو الأسلوب العالي في العمارة بين الحداثة والتجديد، لشيرين إحسان شيرازي. هناك دعابة سوداء تختص المسافة بين نسجيه، هذه المسافة ليست سوى اليأس، فأبو حيان التوحيدي، يقف النظم عن رواء الفلسفة كان اعترض خلاصة حياته في تصرف فعل هو الأدهى عسراً في حياته الأدبية وما يزال كذلك خلق أسطورة التأثير في مواجهة أسطورة الشاعرية، المتشعبة كشفاً الزجاجة وسط ذاكرتنا، ونجح التوحيدي، خصوصاً في إشارته إلى الألهة وفي مقاييساته، في خلق لغة نثرية ما يزال إبداعها يرثي في مسامعنا، وضوؤها يبهير أفكارنا، لا أقل ما فعله المثقبي أو أبو تمام أو المحدثي في لغة أشعارهم، ولأن التوحيدي، ناثراً، كان مثلاً لا بالخبيثة، خبيثة قبوله مواظناً في أمة خلتها الشعر يسبح شياطينه وخيبة شعوره بالعزلة، مفكراً، وسط مصائر جماعية يخطئ لها ويديرها الجهول والسطوة والعنف، فقد اختار أن يرى رماذ أفكار بعينيه فأحرق كتبه، وما نجا منها كان

تجميعها للعقل الذي يتطور في التاريخ تطورا يتجاوز بل ويكاد يلي مسألة «الدين»، بدلاً من إثارة التساؤلات التي هي أساس كل نهضة وتفكير.

**شوقي جلال: «العقل الأمريكي يفكر»**

● من مؤسسة الانتشار العربي في بيروت ودار سينا للنشر في القاهرة صدر كتاب جديد لشوقي عزاله «العقل الأميركي يفكر... من الحرية الفردية إلى مسخ الكائنات».

لم يقف المؤلف عند الأفكار الواضحة المتميزة عند الفلاسفة والساسة والعلماء بحسب وإنما تجاوز ذلك إلى البرزخ والتصورات عند رجال السياسة والأعمال والإعلام والفنانين وغيرهم ليخلص في النهاية إلى نتيجة، الأولى أن العقل الأمريكي كعقل مهاجر شرس انتزع وجوده بالوقه إلا القوة.

والثانية أن الولايات المتحدة تكاد تكون التجربة الوحيدة في التاريخ لترجمة التفاعل والتطور المستمر بين الفكر والواقع، الذي أفرز مجتمعاً جديداً وبقوة جديدة قل أن تتكرر في التاريخ.

وإغراء زوجها بالعصيان. وبين الكتاب كيف كرم الله للزاة في الإسلام وأعطاه حقوقاً ولم يجعل الرجل يفوقها في شيء من الحقوق والواجبات.

**فؤاد زكريا والنقد الذاتي**

● عن دار قباء في القاهرة تصدر تباعاً مؤلفات ومترجمات الدكتور فؤاد زكريا، والذي يد في الطبيعة ليس الشكل فقط وإنما المضمون حيث مقدمات جديدة وأصناف لبعض الفصول - اقتضتها الظروف الأخيرة - بحيث جاءت محاولة لممارسة النقد الذاتي.

يقول في مقدمة كتابه «الحقيقة والوعم في الحركة الإسلامية المعاصرة: «إن لخطر المستقبل وتحدياته تراجيحاً جديماً لا فرق بين إسلاميين وقوميين وتقدميين. ومن أجل هذا كان من الخطأ الفادح (إن ينظر أمثالنا من نقاد الاتجاهات الإسلامية المعاصرة إلى أصحاب هذه الاتجاهات على أنهم أعداء، فنحن جميعا معشوقون في سبينة واحدة. ويجب زكريا على منطق التيارات والحركات الإسلامية

ويضم الكتاب القصائد الغضوب عليها بدءاً من هوامش على نغمة النكسة وما قاله عن شعراء الشنطة وحميدة أليان. وينتهي بما كتبه عن القيصر الاسرائيلي في البيت الأبيض.

**الفلسفة العربية والطريق إلى المستقبل**

● يصدر قريباً عن دار الرشد في القاهرة كتاب جديد لعالم الفكر العراقي عنوانه «الطريق إلى المستقبل» ويعد استكمالاً للمنهج العقلي التتويبي الذي بدأه عالم الفكر العراقي بكتابه «مذاهب فلسفة المشرق» قبل ربع قرن، ويحاول الكتاب الدفاع عن الفلسفة ضد منتقديها والبحث عن إنيولوجيا للفكر العربي وهو ما يجلوه العنوان «الطريق إلى المستقبل». فهو يتنقد المواقف الكلامية عند الفرق الإسلامية والصوفية حتى يحضر الفلسفة العربية في الطريق الذهني طريق الفلسفة أساساً.

يقع الكتاب في أربعة أبواب هي: الإنسان في المشرق والمغرب، ويتناول فيه أخوان الصفا والفارابي والتوحيدي، ومسكوه والغزالي وابن باجة وابن خلدون وابن رشد. ويتناول في الباب الثاني للجلالات العلمية ومنها تصنيف العلوم عند

## الشعر الثقافي

قصائد نزار قباني المنوعة

● «أوجعني يا سيادة الرئيس أن تمنع قصائدي من نخل مصر وأن يقرض حصار على إسمي شعري في أذاعة الجمهورية العربية المتحدة ومصحفاتها. والقصيدة ليست قضية مصارعة قصيدة أو مصارعة شاعر... لكن القضية أعظم وأبعد. القضية هي أن نحدد موقفنا من الفكر العربي. كيف نريده حراً أم نصف حر. شعاعاً أم جباناً... نيبا أم مهرباً...»

ما سبق جزء من رسالة الشاعر نزار قباني إلى الرئيس الراحل جمال عبدالناصر يشكو فيها من صور العداء التي تقابل بها كتبه وأحاديثه في القاهرة وكيف أن قصائده لا تقرأ وكتبه تصادر ويمنع كل ما له صلة به - بعضها كتاب نزار. وتصادم منوعة لنوال مصطفى صدر عن مركز الراء للنشر والأعلام في القاهرة أثناء وجود الشاعر في المستنق.

المتنبي في السبب، لا يكر الحازمي الهمداني (ولمعه الكتاب الوحيد الذي نشره كثر خارج المغرب عن طريق مجمع القاهرة) والروايات السنية، لأن جزئي، وشرح الأربعين الطبية، للهاظ الزراري، وترتيب أحاديث الشهاب، لمحسن التتلي، وطريق البراء الصغير، لعبدالحق الانشلي، وأصدر في شبابه ديوان «لوحات شمسية» ثم أتبعه ديوان «إباعات الهيم»، وهناك ديوان ثالث ما زال مخطوطة، كما أن ما خلفه من الكتب النسي.

وقد تبعه زميله الوحيد الدكتور أبو القاسم محمد كرو، شفاه الله وعافاه، إلى أن شاعر تدرس «دب القاسم الشابي» (١٩٦٩ - ١٩٧٤) عام ١٩٦٠. محاضرة من شعراء الشباب في المغرب العربي تناول فيها شعر كثر - وكان كلاماً في العشرين من عمره - غير أن غياب المجهود من المحاضرة حال دون القاءها، ويقع في نسخة منورته إلى أن نشرها كرو لأول مرة عام ١٩٩٤. كان عبدالله كثر يقتني خزنة عامرة بالكتب، وردت قسماً كبيراً منها من أبيه، وبعد، ثم أضاف إليها حصيلة جهده الخاص حتى صارت عينه بعد الكتب الخاصة. وخشي كثر أن تعرض خزنته للعبث بعد وفاته، ولا سيما لأنه لم ينجب، فقرر قبل خمس سنين من وفاته في التاسع من تموز (يوليو) ١٩٨٩ وقف المكتبة على مدينة طنجة التي عاش فيها معظم عمره، وكانت فيها أباي يبعث منذ ما كان وأبياً عليها وأماه إلى التراث الوطني بعدما كانت تستع بطنام دولي كجمعية حرة خارجة عن سلطان اللغوية المغربية. وهكذا أصبحت المكتبة مفتوحة للباحثين من أبناء الشعب، يتولى الإشراف عليها مصطفى الروسني وعبدالله المضارب (وهما ابنا شقيقة كثر) وكانا يلازمانه طول الوقت.

قال عنه زميله للجمعية الدكتور عبدالهادي التازي، مد الله في عمره، وأذا كان الأستاذ كثر لرج من غير عقب، فإنه مع ذلك ترك جمهوراً كبيراً من الأبناء، المرحومين الذين يرثون مبادئه في كل مكان، وهذه لا تقدر بثمن.

وهو زميله في الأكاديمية المغربية بقوله: «إذا كان كثر يفتخر بالعلم، فإنه كان يقضي لكرامة العلماء، ولذلك كان موقفه دائماً من اللامبال التي شغلها، وبعضها مناصب غير علمية يعثر

أما صحاحه ومواظبة ناعمة.

نظم شعراً وهو ما زال في الخامسة عشرة من عمره، ووضع كتاباً مدرسياً وهو في السادسة عشرة، وشهد منذ شبابه الأول بعد الجور من مغربه إلى المشرق العربي، فوفاهي للمجالس الأدبية المصرية ومجالس الجامع بشار، ويتصل بأصنام الفكر هذا وهناك، وشارك المشرق العربي في اهتماماته وقضايا، كتراته الشاعر أحمد شوقي (١٨٨٤ - ١٩٦٢) أو كتبه على مجمع «للجنة» للوزير مصطفى كحلل، ظهرت طبعته الأولى في عام ١٩٠٨، حيث نال إلى كثير من الأوامر التي وقفت فيه وفي قسم الأعلام للحق به، وعمل مثلاً لصف الحلف الأزدي وركس من زائد العسريزي، أمثال الله بقا، والشعب إبراهيم القنات بكتابه الضخم «مشترات المنهج في الأدب والطوبى والأعلام»، ومحمد عبدالحق حسن (١٩٠٧ - ١٩٨٧) الذي كان في فصل نشرها إلى ما وقع من تصرف في أعماله المنوعة، ويتضمنها التصانيف أن ذكر في تاريخي هذا المجمع انتفعوا بكل هذه الملاحظات في طبعاته التالية.

وأيضاً عبدالله كثر أن خير سبيل تعريف المشرق العربي بالمغرب وأعلامه هو بالتزجج للناشرين من مؤلفيه، فصدر كتاب «التبوء المغربي في الأدب العربي» في ثلاثة أجزاء أفرغ بتزججه إلى اللغة الأسبانية. وقد وصفه الأعراب أرسلان (١٨٦٩ - ١٩٤٦) هذا الكتاب بقوله أنه خلاصة مختارة وزينة معشوقة، كما أصدر ثلاثين كتاباً في سلسلة «تذكيرات مشاهير رجال المغرب» مثل الشريف الإدريسي وعبدالله المراكشي والوزير أبو الدرس وأبي القاسم الزياتي وعبدالعزیز الغفصاني، ووضع مصفاة عنه محلاً إلى تاريخ المغرب.

وتواصلت مؤلفات عبدالله كثر وكان منها «الفتح في شعر زكرو» والتعاشيه، وهو مجموعة مقالات أدبية وثقافية، و«وحدة الفكر» و«نقل» و«شرح قصيدة التوتري»، و«دب الفقهاء»، و«مجلة لغوية» وهو دراسة في سيرة لقمان الزكي، و«أمرأنا للشعر»، و«ديوان ملك غرناطة يوسف الثالث»، كما حقق ملطقة غير قليلة من كتب التراث منها «شرح الشمعقية» للشاعر المغربي أبو القاسم، و«تقواعد الإسلام» للقاضي عياض، و«محال للبتدي» وبضالة



**حديث مستطرد:**  
**عبدالله كنون**  
**عبد طنجة إلى أهلها**  
وديع فلسطين \*

في المؤتمر السنوي لجمع اللغة العربية بالقاهرة، يتوافد أعضاء المعلنين والمراسلين من البلدان العربية والأجنبية للمشاركة في أعماله التي تستغرق أسبوعين، وهي فرصة أهتليها غالباً من أعرف من المصريين، ولا سيما أن معظمهم من علم منهم، فإن حضوراً في عام، فقد لا يحضرون في عام تالي، إما بسبب المرض، أو لأن سيرور المناء لم تدعمه بفلتوني منها، كما أنها فرصة لعقد صلات مع أعضاء جند حرموا جديداً على حضور الجلسة الافتتاحية، وربما اضطرهم التزاماتهم إلى العودة من حيث أتوا بعد يوم أو يومين قبل استكمال أعمال المؤتمر.

وما له من مؤلف بيروت الزميلة، إذ يُلقي المره نفسه وسط كل هؤلاء «الخالدين»، وكل منهم قمة في المعارف في بلاده، وقد التفت شملهم جميعاً في مكان واحد وكنهم أفراد أسرة واحدة متشابة، لا تفرق بين مشرق أو مغربي أو شمالي أو جنوبي، ولا تتراعى في ملاقاتهم أي أزمت قد تكون ناشية بين بلد واحد وبلد ذاك، فقد جمعهم العلم، وربما اختلفوا على قضايا، ولكنهم على الأروام مقيمون، وعلى الاحترام التبادل جد حريصين.

وإن لم أكن عضواً في مجمع القاهرة، فإن عضويتي في مجعتي دمشق والأزوين هي شبيهة إذا ما تطلعت على هذا المشهد السنوي، وجل مرادني هو أن أجد العهد لن عرف من الأصناف، وأن اقتررب من مجمعين غيرهم لم تسبق لي بهم وأشيء.

التقيت في هذا الجمع من سنوات بعلامه

\* كاتب مصري



## العمارة العربية الاسلامية بين الزخرفة وعظمة الانشاء

(2, 1, 1)

\* رياض الأمم

مجمع اللغة العربية في القاهرة  
ربي في رحلة

على نحو ما كان من القيسي - الى وض  
قواميس محلية تختلف البيئات التي  
اتصل بها أثناء رحلته التي يعرف قرا  
الله العربية بالاعتماد المختلفة من  
الى مكان، بل إن كان يربط بعض لغات  
الكلمات والمفردات التي استعملها في التقد  
الأحيان

ولاحظ أن عدد الكلمات الأجنبية التي  
استعملها ابن بطوطة وصل الى نحو  
ست مئة كلمة، وأعلى نسبة فكره  
الحياة الفوقية في القرن الثامن الهجري  
مشيرة الى أنه تناول تلك الأمر بضم  
التفصيل في تحقيقه لتلك الرحلة  
نشرت تأميمه لمنعة الغربية في العا  
الحاضر

ولم تلت الفتحوس التازي الإضافة، في  
يحدث، والقاموس المغربي في رحلة ابن  
بطوطة، المجهود التي تبذلها من قبل  
بعض العلماء العرب في تبسيط اللغة في  
بطوطة أعمال سليم النعيمي، وأبراهيم  
السامرائي، ومحمد خلف عبد الجواد.  
أخذ على الأخير عن مجموع ما في بحثه  
الاضافات اللغوية للوجاهة العربي إلى  
بطوطة، وسعدهم الباحث ابن بطوطة عبد  
الغني المصنوعين في العام ١٩٩٤،

بحث عبد الهادي التازي ناقش

## القاموس المغربي

□ القاهرة - سامي كريم

■ ضمن فعاليات مؤتمر الدوريات الرابعة والستين لجمع اللغة العربية في القاهرة (من ١٣ آذار/ مارس الجاري)، قدم الدكتور عبد الهادي التازي بحثه عنوانه «القاموس المغربي في رحلة ابن بطوطة إلى الصوصة على لسان تلميذ الرحلة» باعتباره جزءاً من بحث تاريخي في الرحلة التي قام بها الرحالة المغربي في القرن الرابع عشر الميلادي في عهد العالم الإسلامي والعربي واستغنى عنها طائفة من الكلمات، وأثيرت الاستغناء في المغرب.

وكان الدكتور التازي في مقدمته يحدد إلى أن اللغة المستخدمة في اللغة النفاذ، وليس الدين عند عبدالله محمد، من أجل توضيح موضوع على عكس ما كان عليه شأنه الذي وجد الباحثون في أسلوبه نوعاً من التوضيح والخلاف.

وهو أنه في مقدم الملاحظات والملاحظات التي وضعها في بحثه، أبرزت واحدة من ما يتصل بالرحلة التي قام بها ابن بطوطة إلى الأرجل احتشاداً لمطابقة من الكلمات والمفردات التي لا تتفق، من الكلمات.

[illegible]

# « بطوطة »

واعتمادها فقط على بطبات مصر ولبنان. وتكون الرحلة من بين عشره مائه لغويبة اجنبية، إضافة إلى الكليات الغربية، التي ربح التازي جدله عليها، منها الفاسية والتركسية او المغولية والصينية والصومالية والملاوية والبنغالية والروسية، ولم يفت أن بطوطه - كما اشار التازي - من بلاطه ولا على سمير وجود نقوش مصرية قديمة في مبيدته اشميم (في جنوب البلاد)، منكرًا أن احداً لم يهتد لفرافها في عهده، ولم يكن يعرف ان هذه النقوش ستقرأ بعد نحو مئة قرن.

أما الفاسوس التي وضعه الدكتور التازي للكلمات الغربية المستعملة في ارجه ابن بطوطه فيضم ١٣٥ كلمة وردت حسب الترتيب الهجائي العربي مع الاعالة على الجملات الاربعة وراقعها المعتمد عليها من قبل الباحثين المهتمين بالرحالة على عهد العثماني.

ويلاحظ ان بين هذه الكلمات ما يبعد تداوله في عهد بلطادنا عتد آخرى مثل لفظ «مخمس» الذي افترض التازي ان لفظ المغرب يصون به الفراعش من اليوم او الدينس او الامل، ويختلف

ويجمع على مخمس، او محصاير، وهو من ريف مصر على سبيل المثال. ومن هذه الكلمات ما كان أو زار - متداولاً في مصر أيضاً مثل «طاطية» وتعني غطاء الرأس وتجمع على «طوطي»، والفرطية، وهي القطعة من القرب التي يرحم بها الحاج، أو يتلفظ القلوب بها جميعه عند الخروج من الحمام وتجمع على «طوطه»

وتتذكر العثماني، التي قال التازي إنه لطف إدري وتلفظ يعتقد بأنه اختفرت في الحلقام الإسلامي اليوم وقد ابل بطوطه يريده لأنه كسان في بلادهم والتاريخ تذكر هنا ان القبط لا يزالوا حاضراً في بلاد المغرب الأقصى.

ومن هذه الألفاظ أيضاً «المرتبة» التي يعرف الفراعنة تطبقها إلى «المضربة» وتعني فراشة للحموس والنوم.

ومن الألفاظ التي استعملها ابن بطوطه في رحلته وفي معاصها أدب لغاري لفظ «الجمعة»، وشرح الكتوب التازي تلك في قاموسه قائلا: «مغرب أو الجمعة» اليوم الساباس من الأسبوع لكن ابن بطوطه يستعمل هذا اللفظ أحياناً على نحو ما يعرفه لغارمة من

« باحث عراقي مقيم في النمسا  
 « الهواش كلها في ختام المقالة الثاني  
 غداً.

يجشرون ما يتكفيهم للجمعة انهم  
 يستحقون لما يدفعهم طوال الاسبوع  
 وعندما يقال في الجمعة الغالية يكون  
 القصد في الاسبوع المقبل.

وهذا ايضا كلمة «المصرية» وتتمنى  
 في المغرب لتدبر الصغيرة التي تكون  
 تابعة للدار الكبرى ياتي اليها شميل  
 الأسرة او يستقبل فيها رب الأسرة  
 اصلياً» وقد رويت بكثرة في النصوص  
 المغربية. وربما كان الاسم اقل من اختراع  
 أحد المغاربة الذين وجدوا هذا فروع من  
 السكن موجوداً في مصر، وتجمع على  
 «المصري» أو «المصريات».

واختتم الدكتور تازي بحثه بالقول إن  
 «هذه هو تأكيد أن المغرب ظل حاضراً في  
 ذاكرة ابن بطوطة وإن الأخير لم يتفقد  
 معرفة المبدل بالأساس للجمعية لتحت  
 ذكرته» ولكنه كان حريصاً على أن  
 يجعل الخلقاء لآرائه ومن هنا ساق له أن  
 مرتب من الاستعمال الدارج محترماً في  
 الوقت نفسه التواجد العربية كما هي  
 مصرولة عند الناس في المغرب  
 والمغرب. وذلك استطلاع الحقائق على  
 الأرض من جهة - وقد لنا فكرة عن  
 القواسم المغربية المتداول من جهة

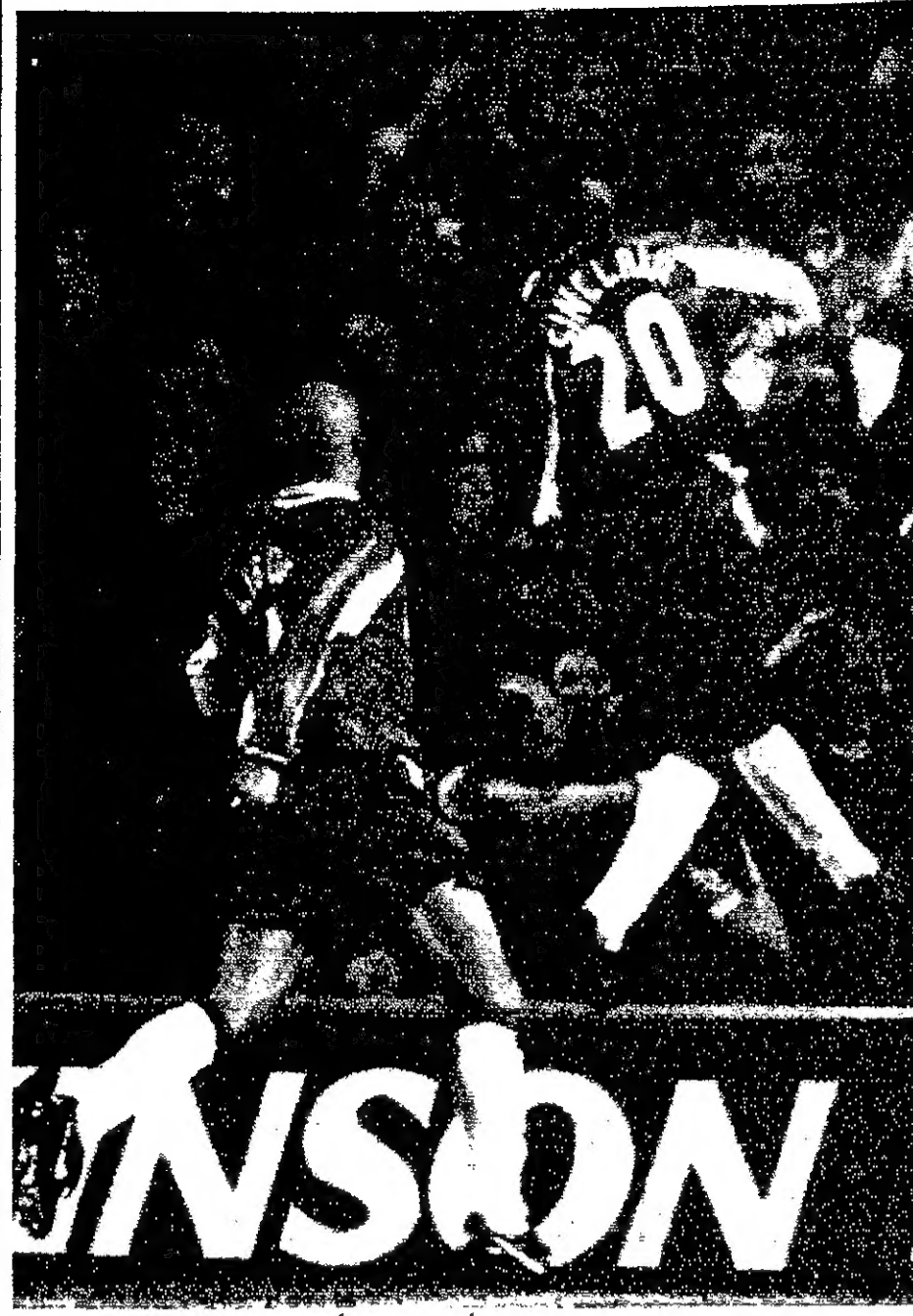
[illegible][illegible]



١٦.٠٠ (سليمان، سعيد صالح)،  
٢٠.١٠ فيلم عودة الابن الضال  
٩.٠٠ القرآن الكريم، ٣٠  
١٢.٠٠ مسلسل مدلق سهيل،  
١٦.٠٠ برنامج في حياتي،  
٢٠.٠٠ برنامج كان  
١.١٥ مسلسل نجدة



## نتائج ربع النهائي مطابقة للتوقعات



فرانك سينكلير لاعب تشلسي (إلى اليمين) حائزاً بعد تسديدة مدافع في مرمى ريال بيتيس (أ. ف. ب.)

التي خسر تشلسي 1-0 أمام ريال بيتيس في دور الـ 16. وفي الجولة الأخيرة لعب تشلسي (إلى اليمين) حائزاً بعد تسديدة مدافع في مرمى ريال بيتيس (أ. ف. ب.) في دور الـ 16. وفي الجولة الأخيرة لعب تشلسي (إلى اليمين) حائزاً بعد تسديدة مدافع في مرمى ريال بيتيس (أ. ف. ب.) في دور الـ 16.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة. وقد حجزت فرق تشلسي الإنجليزي وشوتونغارث الألماني وفيتشيزا الإيطالي ولوكوموتيف موسكو الروسي مقاعدها في دور الـ 16.

وفي الشوط الثاني أضاف الإيطاليان وروبرتو دي ماتسيو وجانفرانكو زولا هدفين آخرين لتتصدر تشلسي 3-0. وفي الشوط الثاني أضاف الإيطاليان وروبرتو دي ماتسيو وجانفرانكو زولا هدفين آخرين لتتصدر تشلسي 3-0.

وفي الشوط الثاني أضاف الإيطاليان وروبرتو دي ماتسيو وجانفرانكو زولا هدفين آخرين لتتصدر تشلسي 3-0.

## الكؤوس الأوروبية الثلاث

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## القرعة تفادت إقلاق راحة الكبار

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## كأس الأبطال

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## الدوري القطري لكرة القدم

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## بطولة الأندية العربية لكرة السلة

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## فوز متواضع للرياضي اللبناني على الريان القطري

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## نصف نهائي دوري خادم الحرمين الشريفين

## الهلال يثأر من الاهلي ويتأهل للنهائي

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## الاهلي يؤكد سلامة انتخباته

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## غورماها يستضيف الزمالك في نيروبي

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## مناقصه الكيني

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## الاهلي يؤكد سلامة انتخباته

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## دورة كي يسكان

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## انساب شتيفي غراف وايفا مايولي

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## فئة الرجال

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## فئة الرجال

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## فئة الرجال

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

## فئة الرجال

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.

في كرة القدم من المفاجآت متاهل الفرق المرشحة إلى الدور نصف النهائي من دون صعوبة.



## نقطة حوار

● أول الكلام:

● للشاعر السعودي عبدالله الصبحان:  
- قف بي... تعبت وليس ينهض في دمي وقد  
- وليس يرى على ظمأه طفول!

● ● ●

● السويد قمت - فجأة - وذات يوم: علماً من مجموعة علماء... إنفرد وحده باستبطان نوع قوي من الغار، وصفه فقال عنه: «إن هذا الغار كليل يفسل مع سكان دولة بسمرا في ساعات قليلة»!

ليس هو البهل إن؟! وإذا كان المواطن سويدياً، فلا بد أن تتكرر طبيعة بلاده، وما عرفت به من جبال، وإتصاد ومنشآت العالم وخلافاته ما أمكنها ذلك، ومنعها كنا ننكر السويد فذلك يعني أننا نتحدث عن منطقة من العالم لا تنتمي أبداً إلى الصروب، والهزات، والتورط السياسي!

يستقرون في: إن القوى العظمى لديها ما تفعل به مع شخص، أو عشرة، وقد عرف عن الاتحاد السوفييتي - السابق - والصين... أنها تستطيع فعل ذلك بسياسة، ولا بد أن الولايات المتحدة قد سعت إلى ذلك أيضاً، على الأقل لآليات التنية، ولكن... أن يتم غسل أمشاط سكان دولة بكملها، فهذا هو البهل، والغر!

صحيح أن القوى العظمى تمتلك وسائل عديدة وقاسية للضغط على الشعوب والأمة من أجل أن ترضخ جميعها لرغبات تلك القوى ولخطاتها، ولأطماعها، لكن... إن يتم الضغط بواسطة غار معين يؤثر مباشرة على الباع، وقد عرف الكارثة، وذلك هو الانقلاب الذي يحدث داخل المجتمعات لتحويلها من مجتمعات إنسانية وحضارية... إلى أقالص، وإلى سحق لقيمة الإنسان وقدراته ومبادئه!

فما هو هذا الغار... ما قوته، ما هي النتائج التي يحققها لن يستحمه، وما هو التأثير الذي يخلق فيه يستخدم؟

● الإجابة تنضج في عبارة واحدة، تقول: «إن هذا الغار يبدو رجيماً إذا ما قورن بالقابل البيولوجية، التي تستطيع أن تشر الحصى الصفراء، ومرض الفيل، والتيفوس، وغيرها من الأوبئة والمخيمات القاتلة»!

وهذا يعني: تسخير العلم لأغراض إجرامية وتجارب انتقامية من الإنسان نفسه، وأكثر من هذا... قرات أن الأبحاث الأميركية يكفك العلماء بها على إنتاج قنبلة أسماها: «الطاعون» ومفعولها وتوتها أنها تتسكن من الفتك بتسعين إلى مئة إنساناً، ويحدثون عن مكتور غلام اسمه يورتن داون مات ضحية هذا الميكروب، نتيجة التجارب التي أجريت... بما يعني: أننا لم نعد في عصر العلم والاكتشاف، بل نحن نعيش في عصر الميكروب!

بالشكل المتحدة التي تستخدم القضاء على الإنسان وعلى الحضارة... وما زالت أميركا تقيم الدنيا ولا تقعدها للفتيش على الأسلحة الجرثومية وغيرها لدى العراق!!!

ومن تصريحات هؤلاء العلماء أو القلة قولهم: «إن الأبحاث اليوم تتركز في تقنيات مهمتين: الأولى: كيفية اختصار الوقت اللازم لاكتشاف هذه الأوبئة الفتاكَة وبمضاعفة انتشارها، والأخرى: كيفية مضاعفة قوة مقاومة الميكروبات المستخدمة في الحرب البيولوجية ضد الاحتياطات والأجراءات الطبية المضادة»!

● ● ●

● وهكذا... فإن التسلسل الجبرامي بتسويق العلم، والفرص المادي البحت، والأطماع... كلها تنفعهم إلى مزيد من الاكتشافات العلمية الصارعة، وإلى إصرار على سرعة إنتاج هذا الهلاك! وإن... فإن انتصارات العلم التي حققها الإنسان من أجل ازدهار الحياة، ومن أجل التنمية والرفاهية... سوف يتم سحقها بهذه الاختراعات الميكروبية، قبل أن ينزأ أول مستعمرة بشرية على سطح القمر، وحين يرم أحد أولئك العلماء بتقبيل حبيبته عند منتصف الليل!!

عبدالله الجفري

## نتائج دراسات علماء اميركيين

# التوابل مضادات حيوية تقضي على حالات تسمم

□ واشنطن - حسن سنبروسي

■ عندما حاصر الريبك ملك القوطيين الغربيين روما للمرة الأولى سنة ٤٠٨ بعد الميلاد، طالب بكمية من الذهب وزنها خمسة آلاف باوند كغية - وهو أمر لا يدعو إلى العجب، لكن المثير للاهتمام أن الملك الريبك أصر أيضاً على أن يتسلم ثلاثة آلاف باوند من الفلفل الأسود!

وتشير نصوص دينية هندية إلى الاستخدام المنتظم للتوابل ذات النكهة القوية في تحضير الطعام قبل آلاف السنين. وتطلعت حملات عسكرية كبيرة ومكلفة براً وبحراً لتأمين إمدادات التوابل لأوروبا من آسيا عبر طرق التجارة في الشرق الأوسط وفي عصور واماكن مختلفة كانت اقتصادياتها تعتمد على تجارة التوابل واستهلاكها. هكذا، كان الطلب على التوابل كبيراً وأسعارها باهظة، لكن هل يرجع السبب إلى مجرد أن التوابل تحسن نكهة الأطعمة الباهظة المذاق؟

يقول باحثان اميركيان أنهما اثبتا أن للتوابل مفعول مضادات حيوية قوية تساعد على حماية الأطعمة من التلف بقتل البكتيريا الشائعة. كما تشير جينيفر بيلينغ وبول شيرمان من جامعة كورنول في أيتاكا (نيويورك) إلى وجود علاقة بين استخدام التوابل والمناخ. وحسب مقال نشرته في مجلة دكتوراري ويغو أوف بايولوجي، الفصيلة، فإن سكان المناطق الأكثر دفئاً في العالم، حيث يمثل نصف الطعام مشكلة شائعة، يستخدمون التوابل بوفرة أكبر ويكميات أكبر بالمقارنة مع سكان المناطق الأكثر برودة حيث يكون الطعام، خصوصاً اللحم، أقل عرضة للتلف.

## باريس جراحة ناجحة لقلب محمود درويش

■ باريس - ١٠ ف ب - أعلن أمس في باريس أن الشاعري محمود درويش خضع لعملية جراحية في القلب في أحد مستشفيات العاصمة الفرنسية. وقال مسؤولون من الشاعري أن العملية تقرر بسبب انسداد في الشرايين الرئيسية في القلب، وتهدد أحدها بالانفجار. وأضافوا أن الأطباء تردوا قبل إجراء العملية خوفاً من عدم تحمل قلب الشاعري لها، لكن خضرة الحالة دفعهم لاتخاذ القرار بعد استشارة وإخذ موافقة.

وتحدثت العملية الجراحية التي بدأت عند الساعة ٧،٠٠ بالتوقيت المحلي من صباح الخميس وانتهت بعد الظهر. وسيبقى المريض ثلاثة أيام في غرفة العناية الفائقة. وكان محمود درويش يقوم

● أقام مشرب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير عبدالله الاشل مساء أول من أمس عشاء على شرف إراني علي رئيس مجلس العلاقات الخارجية حضره سفير العراق السيد فزار محمود ووزير العرب السيد أحمد السنوسي ونايب الأمين العام للأمم المتحدة هاشم كوريل وامينون سفيان والعميد صفي الله حسين فطحة للثق العسكري اليمني في واشنطن والدكتور عودة أبو ريدية والسيد هاني فتحي والكاتب نيفيد سيعمان.

● أقامت جمعية خريجي جامعة بيروت العربية في بيروت حفلة عشاء تكريماً لرئيس الجامعة الدكتور فتحي أبو عيالة، مناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد. حضره عدد من النواب والشخصيات الديبلوماسية والتربوية. وألقى رئيس الجمعية عصام حوري كلمة عن الدور الذي تؤديه الجامعة في النهضة. وأكد أبو عيالة دعم مصر لجامعة بيروت العربية قائلاً: «متطلع إلى المستقبل ونأمل القرن المقبل أقوى، في عصر المنافسة بين المميزين والفاقرين».

● أقام الدكتور وليد عرييد رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية مأدبة غداء في باريس حضرها سفير لبنان لدى فرنسا ناجي أبي عاصي ورئيس مجلس إدارة أذاعة الشرق محمد المديوي، والدكتور عبدالحاميد الأحب، والزميلان نبيل خوري ومينر قزي.

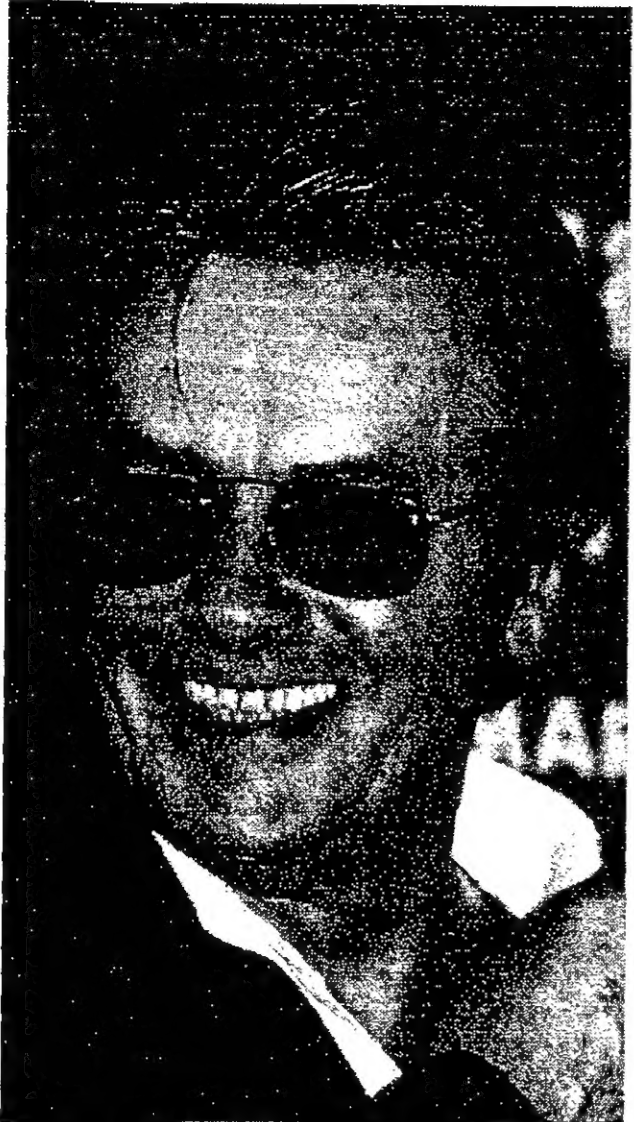
● تنظم مؤسسة الملك عبدالمعز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، في الدار البيضاء، في ٢٥ و ٢٦ الجاري ندوة دولية عن «المسلم في التاريخ»، ويشارك فيها عدد من الباحثين منهم محمد أركون، أرمنو سلفيتوري، محمد حمزة، أحمد التوفيق، فريدة طراد، سعاد علي عبدالرزاق، جاك إتيان.

● وصل إلى القاهرة أمس السيد قوآن فوق العادة الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للنزاع القلبي الذي ينظمه مركز الدراسات التاريخية في كلية الآداب U.N.D.P. في زيارة لمرس استغرق أسبوعاً.

● يفتتح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة اليوم السبت أعمال المؤتمر الدولي الذي ينظمه مركز الدراسات التاريخية في كلية الآداب تحت عنوان «مصادر تاريخ القدس».

● دعا الثاني العربي في بريطانيا إلى محاضرة يلقيها الوزير اللبناني السابق الفضل علي شلق في عنوان «تجديد الشرع العربي». مكان المحاضرة جامعة ويستمنستر ٢٠٩ ريجنت ستريت لندن W1، وزمانها السادسة والنصف من مساء بعد غد الاثنين.

● يختتم اليوم مؤتمر الحديث النبوي تاريخاً ونصاً الذي يقعه مركز الدراسات الإسلامية في جامعة لندن، كلية الدراسات الشرقية والأفريقية. وتعد اليوم ثلاث جلسات يحاضر فيها الدكتور أندرو نيوهمان من جامعة أستراليا، والدكتور محمود السيد الدغيم من جامعة لندن (مركز الدراسات الإسلامية) والدكتور محمد قاسم زمان من جامعة بيروت والدكتور عبدالحاميد شيجا. ويختتم المؤتمر بالبروفة لمرشد محمد عبدالحليم الجريسة جريسة.



## الآن ديولون يعتزل؟

■ باريس - رويترز - قرر الآن ديولون، نجم السينما الفرنسي منذ أربعين عاماً، اعتزال التمثيل. وقال ديولون (٦٢ عاماً) في حديث لمحطة تلفزيون مساء أول من أمس: «اعتقد أنني قلت ما يمكن قوله في السينما. ولا أشعر برغبة في قول شيء آخر. اعتقد أن من الأفضل لي أن أقاعد». وكان الحديث مع ديولون عن أحدث أفلامه فرصة من اثنين، الذي قوبل بتقويمات نقدية غير إيجابية. ويشترك ديولون في بطولة الفيلم جان بول بلونود رفيقه القديم الذي شاركه في بعض أهم أفلامه مثل «ديولون». وكان ديولون المعروف بأنه

متقلب المزاج يشعر بالاحباط لفشل أفلامه الثلاثة الأخيرة جواميرياً.

ولعب النجم الشهير أفضل دوراته في أفلام لمخرجين بارزين، منها فيلما المخرج الإيطالي لوشينو فيسكونتي بروكو وأخوته عام ١٩٦٠، وفيلما المخرج الفرنسي ١٩٦٢، وفيلم المخرج الفرنسي جان بيير ميليل «الابن الروحي» عام ١٩٦٧، وفيلم المخرج الأمريكي جوزيف لوزي «مستر كلان» عام ١٩٦٨.

لكن أفلاماً خفيفة مثل «ديولون» والعشرات من الأفلام البوليسية هي التي حققت لآن ديولون الشهرة الجماهيرية العالية.

## سهرة موسيقية أفغانية في لندن : فيرونيكا وجون وأسياف محمود

□ لندن - سوزانا طربوش

■ ضابط الإقاع الأفغاني أسياف محمود وأستاذ الموسيقى الأتينية في كلية غولسميث في لندن الدكتور جون بيلي والمغنية فيرونيكا دويلداي، أحياوا في غاليري الكوفة في لندن حفلة موسيقية قدموا خلالها أعمالاً أفغانية فولكلورية وكلاسيكية، لخاسية عبد النوروز رأس السنة الفارسية وبداية فصل الربيع الذي صادف أمس الجمعة.

جون بيلي وزوجته فيرونيكا أمضيا سنوات في مدينة هرات الأفغانية بمرس تراثها الموسيقي. وخلال الحفلة عزف جون على الرباب (آلة وترية أفغانية) وعلى الدوتار (آلة وترية أيضاً) وضبط فيرونيكا الإقاع على الدائرة (آلة تشبه النف الكبير) أثناء أدائها الأفغاني، وكان بين الحضور الأميرة مريم ابنة ظاهر شاه ملك أفغانستان السابق، المعروفة بتشجيعها التراث الموسيقي لوطنها.

وتنظم الحفلة اليوم تطلق من أي نشاط موسيقي كما قال جون بيلي في الافتتاح وأن أبرز الموسيقيين هاجروا، ومن بينهم أسياف محمود الذي ينتمي إلى عائلة موسيقية معروفة ويدرس أول ضبط الإقاع في كلية غولدسميث. بعض المقطوعات في الحفلة يعز مباشرة عن النوروز الذي يعتبر مهرجاناً للربيع في أفغانستان حيث تعزف الموسيقى في الهواء الطلق.

واليوم يذع البرنامج الفارسي في الإذاعة البريطانية برانجا خاصة عن الثقافة. وكان بين الحضور أمغان بكوا تالرا لدى سماعهم فيرونيكا تؤدي أغاني الحب وحفلات الزواج، مثل «ووهو ليبي» التي تمثل تضرعاً وعصاة إلهي في شمس أفغانستان، حيث أثار الحزب والدمار. كما تال الحضور لدى سماعهم أغاني حزينة أيقظت أحزان غريبتهم. (تصوير سالم خوري).

## لجنة لتصحيح صورة المسلمين في الإعلام البريطاني

■ لندن - «الحياة» - عقد أول من أمس الخميس في مقر مؤسسة الإسم الخوني في لندن لقاء لتشكيل لجنة تصح من الفروقات المتكررة للإعلام البريطاني في شأن الإسلام والمسلمين. ومن بين المشاركين نائب رئيس تحرير «الفايننشال تايمز» البورد مكرم والمخرج السينمائي مايكل وود، والدكتور كريس سينسر من الكلية الملكية البريطانية، بيتر غوكيان من وزارة الخارجية البريطانية، ووجر هاردي، علي علاوي.

من جهة أخرى، ستعرض القناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي في الأول من نيسان (أبريل) المقبل ضمن سلسلة «كتاب القرن العشرين»، فيلماً وثائقياً عن حياة وشعر محمود درويش.

أخرجت الفيلم سيمون بيتون وهي إسراييلية - فرنسية. وشاركها في كتابة السيناريو الياس صنيبر مدير تحرير مجلة «الدراسات الفلسطينية».

● أقامت جمعية خريجي جامعة بيروت العربية في بيروت حفلة عشاء تكريماً لرئيس الجامعة الدكتور فتحي أبو عيالة، مناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد. حضره عدد من النواب والشخصيات الديبلوماسية والتربوية. وألقى رئيس الجمعية عصام حوري كلمة عن الدور الذي تؤديه الجامعة في النهضة. وأكد أبو عيالة دعم مصر لجامعة بيروت العربية قائلاً: «متطلع إلى المستقبل ونأمل القرن المقبل أقوى، في عصر المنافسة بين المميزين والفاقرين».

● أقام الدكتور وليد عرييد رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية مأدبة غداء في باريس حضرها سفير لبنان لدى فرنسا ناجي أبي عاصي ورئيس مجلس إدارة أذاعة الشرق محمد المديوي، والدكتور عبدالحاميد الأحب، والزميلان نبيل خوري ومينر قزي.

● تنظم مؤسسة الملك عبدالمعز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، في الدار البيضاء، في ٢٥ و ٢٦ الجاري ندوة دولية عن «المسلم في التاريخ»، ويشارك فيها عدد من الباحثين منهم محمد أركون، أرمنو سلفيتوري، محمد حمزة، أحمد التوفيق، فريدة طراد، سعاد علي عبدالرزاق، جاك إتيان.

● وصل إلى القاهرة أمس السيد قوآن فوق العادة الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للنزاع القلبي الذي ينظمه مركز الدراسات التاريخية في كلية الآداب U.N.D.P. في زيارة لمرس استغرق أسبوعاً.

● يفتتح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة اليوم السبت أعمال المؤتمر الدولي الذي ينظمه مركز الدراسات التاريخية في كلية الآداب تحت عنوان «مصادر تاريخ القدس».

● دعا الثاني العربي في بريطانيا إلى محاضرة يلقيها الوزير اللبناني السابق الفضل علي شلق في عنوان «تجديد الشرع العربي». مكان المحاضرة جامعة ويستمنستر ٢٠٩ ريجنت ستريت لندن W1، وزمانها السادسة والنصف من مساء بعد غد الاثنين.

● يختتم اليوم مؤتمر الحديث النبوي تاريخاً ونصاً الذي يقعه مركز الدراسات الإسلامية في جامعة لندن، كلية الدراسات الشرقية والأفريقية. وتعد اليوم ثلاث جلسات يحاضر فيها الدكتور أندرو نيوهمان من جامعة أستراليا، والدكتور محمود السيد الدغيم من جامعة لندن (مركز الدراسات الإسلامية) والدكتور محمد قاسم زمان من جامعة بيروت والدكتور عبدالحاميد شيجا. ويختتم المؤتمر بالبروفة لمرشد محمد عبدالحليم الجريسة جريسة.

مرة أخرى، وزير الخارجية البريطاني روبرت كوك لم يخط في القدس، فالصحف الإسرائيلية نفسها كتبت في اليوم السابق لنهاية إلى جبل أبو غنيم أنه سيجتمع هناك مع فلسطينيين يعارضون بناء مستوطنة هار هوما فيه. وانتقاد صحف بريطانية، مثل «التايمز» و«الفايننشال تايمز» الوزير أما أنه يحس موقفاً مسبقاً منه، أو جهلاً غير مهني بالتفصيل، وكلا الأمرين لا يشرف جريبتهم بقرض أن تكونا كيريته.

كذلك لا يشرف يهود باراك، زعيم المعارضة، أن يؤيد بنيامين نتانياهو ضد كوك، بحجة أن جميع الاسرائيليين متفقون على موضوع القدس، فهو لم يحن سوى تأييد منح من اليمين الاسرائيلي المتطرف، في حين أن كوك كان يسجل نقطة ضد بناء المستوطنات نيابة عن ١٥ دولة في الاتحاد الأوروبي، لا بريطانيا وحدها.

والموضوع لا يحتمل سوى تفسير واحد، فالحملة المضطنة ضد الوزير البريطاني التي سقط فيها بعض صحف لندن ههنا عرقلة أي خطوة على طريق السلام، وهي بذلك لا تختلف في شيء عن تسيير مجرم الحرب القديم أرييل شارون خطة مرحلية للانسحاب من لبنان، ثم تقديم المؤسسة العسكرية خطة أخرى، وانقسام أركان الحكم بين مؤيد لشارون أو معارض له، وبين مؤيد لخطة المعسكر أو معارض لها.

أسس كشف نتانياهو عن وجهه الحقيقي مرة أخرى، فالأميركيون اقتربوا خطة لانسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية في حدود ١٣،١ في المئة ورد نتانياهو محتجاً أن هذا الانسحاب «الكبير» يعرض أمن اسرائيل للخطر، غير أن نتانياهو استعمل الأمن واستهله حتى ابتذلت الكلمة وفقدت معناها، فهو يهدد أمن المنطقة ومن بعدها العالم، ثم يتأكد من أمن اسرائيل المزعوم.

الأميركيون اقتربوا خطة من ثلاث مراحل تنفذ في ١٣ أسبوعاً. وعلى سبيل تذكير القراء وتذكيرهم، فأراضي الضفة الغربية مقسمة إلى «إي» و«بي» و«سي»، فالمنطقة «إي» تخضع كاملة للسلطة الوطنية الفلسطينية، والمنطقة «بي» تخضع للأمن الاسرائيلي والسلطة المدنية الفلسطينية، والمنطقة «سي» تحت الاحتلال الاسرائيلي الكامل. وهكذا فالخطة الأميركية تحول أراضي من «سي» إلى «بي»، وأخرى من «بي» إلى «إي».

ماذا كان رد نتانياهو على الخطة الأميركية؟ زعم أنها تهدد أمن اسرائيل للخطر واقتراح انسحاباً في حدود تسعة في المئة. وقد رد باراك بخطة من عنده (هناك دائماً خطة اسرائيلية بديلة أو مناقضة لأي انسحاب) وهو قدم حديث قوي عن الالتزامات الفلسطينية وعطف على الدور الأميركي، إلا أنه في النهاية دعا إلى التزام اسرائيل باتفاقات السلام ما يعني أنه أقرب إلى الموقف الفلسطيني على الرغم من عتريته.

أهم من كل ما سبق أن الفلسطينيين تصرفوا بهذا هذه المرة فهم قبلوا خطة الانسحاب الأميركية. بعد أن سارهم الأميركيين في مطلب رئيسي لهم هو إنجاز مرحلة ثالثة من الانسحاب حسب الاتفاقات الموقعة، بعد المرحلة الثانية المتنازع عليها الآن. وبينما ان الفلسطينيين اشتدوا مقابل قبول العمل لمرحلة ثالثة أن يربط الدائم، والحديث مستمر.

ينترض في هذا الوضع أن يكون الاتفاق على المرحلة الثانية من الانسحاب ضمن حدود ١٣ في المئة سهلاً، إلا أنه ليس كذلك فالخطر الآن هو تحرك جديد من نتانياهو لاحتياط المسعى الأميركي، كما أحبط حتى الآن الانسحاب من جنوب لبنان الذي يطلب به عسكر اسرائيل أنفسهم.

وهو من المواقفة أن يبتحن وراء أمن اسرائيل فيما هو يهدد أمن كل دولة حوله بالإرهاب والأسلحة الكيميائية والنووية، وبسبب الأدب مع وزير زائر ثم يجد من يعتزل له من بلد هذا الوزير.

جهد الخازن

■ لندن - سوزانا طربوش

■ ضابط الإقاع الأفغاني أسياف محمود وأستاذ الموسيقى الأتينية في كلية غولسميث في لندن الدكتور جون بيلي والمغنية فيرونيكا دويلداي، أحياوا في غاليري الكوفة في لندن حفلة موسيقية قدموا خلالها أعمالاً أفغانية فولكلورية وكلاسيكية، لخاسية عبد النوروز رأس السنة الفارسية وبداية فصل الربيع الذي صادف أمس الجمعة.

جون بيلي وزوجته فيرونيكا أمضيا سنوات في مدينة هرات الأفغانية بمرس تراثها الموسيقي. وخلال الحفلة عزف جون على الرباب (آلة وترية أفغانية) وعلى الدوتار (آلة وترية أيضاً) وضبط فيرونيكا الإقاع على الدائرة (آلة تشبه النف الكبير) أثناء أدائها الأفغاني، وكان بين الحضور الأميرة مريم ابنة ظاهر شاه ملك أفغانستان السابق، المعروفة بتشجيعها التراث الموسيقي لوطنها.

وتنظم الحفلة اليوم تطلق من أي نشاط موسيقي كما قال جون بيلي في الافتتاح وأن أبرز الموسيقيين هاجروا، ومن بينهم أسياف محمود الذي ينتمي إلى عائلة موسيقية معروفة ويدرس أول ضبط الإقاع في كلية غولدسميث. بعض المقطوعات في الحفلة يعز مباشرة عن النوروز الذي يعتبر مهرجاناً للربيع في أفغانستان حيث تعزف الموسيقى في الهواء الطلق.

واليوم يذع البرنامج الفارسي في الإذاعة البريطانية برانجا خاصة عن الثقافة. وكان بين الحضور أمغان بكوا تالرا لدى سماعهم فيرونيكا تؤدي أغاني الحب وحفلات الزواج، مثل «ووهو ليبي» التي تمثل تضرعاً وعصاة إلهي في شمس أفغانستان، حيث أثار الحزب والدمار. كما تال الحضور لدى سماعهم أغاني حزينة أيقظت أحزان غريبتهم. (تصوير سالم خوري).

http://www.alhayat.com